ترتيب أولويات القضايا الاجتماعية

في الصحافة السعودية اليومية

دراسة تحليلية لصحيفتي (الرياض وعكاظ)

د. أحمد محمد قران الزهراني*

ملخص الدراسة باللغة العربية:

تؤدي الصحافة دورا وظيفيا مهما في المجتمعات من خلال ما تقدمه من أخبار وأحداث ومعلومات في كثير من القضايا المجتمعية، والصحافة السعودية منذ بداياتها وهي تعمل وفق السياسة الإعلامية التي وضعتها الدولة في محاول لضبط الممارسات الإعلامية وسعيا إلى قيام الصحافة بوظائفها المجتمعية، وتعد نظرية ترتيب الأولويات من النظريات العلمية المهمة في الدراسات الإعلامية التي تؤكد على العلاقة بين القضايا التي تنشرها الصحافة وبين زيادة اهتمام الجمهور بتلك القضايا، وقد رأى الباحث دراسة القضايا الاجتماعية في الصحافة السعودية ودور الصحافة السعودية اليومية في ترتيب تلك القضايا، وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التحليلية، حيث استخدم الباحث استمارة تحليل المضمون،

وتوصلت الدراسة إلى أن المادة الخبرية في صحيفتي الرياض وعكاظ جاءت في المرتبة الأولى من حيث الأشكال التحريرية، وكشفت الدراسة عن أن المشاكل الأسرية احتلت المرتبة الأولى من بين القضايا الاجتماعية في الصحيفتين بما نسبته 15,6%، بينما جاء غلاء المعيشة وقضايا المرأة في المرتبة الثانية والثالثة على التوالي، كما توصلت الدراسة إلى أن القيم الاجتماعية التي تضمنتها المادة الصحفية في صحيفتي الرياض وعكاظ جاءت نسبها متقاربة إلى حد ما، حيث احتلت الدعوة إلى توفير وظائف المرتبة الأولى بنسبة 16.2%، وجاءت قيم محاربة غلاء المعيشة في المرتبة الثانية بنسبة 16.1%، وهي نسبة قريبة جدا من نسبة توفير الوظائف وكلاهما يرتبطان بهدف رفع مستوى المعيشة لدى المجتمع، وحاز التكافل الاجتماعي المركز الثالث بنسبة 13.75، بينما جاءت التبرعات في المرتبة الرابعة بنسبة 12.8%، وحازت مكافحة الفقر نسبة 5.7% في المرتبة الأخيرة من القيم الاجتماعية، كما كشفت نتائج الدراسة أن اتجاه المادة الصحفية كان إيجابيا في كلتا الصحيفتين وبنسبة عالية.

* أستاذ مساعد بقسم الإعلام بكلية الاتصال والإعلام - جامعة الملك عبدالعزيز

الملخص باللغة الإنجليزية:

Summary:

Journalism is doing important job in the communities through their news, events, information about the issues in the communities, etc. The Saudi journalism work under the media policy that follow the government's rules, in term to control the media practices as much as the government can so the Saudi peers can do its job for communities. The theory off prioritization is one of the most important scientific theories in media studies that assures the relationship between the issues published by the press and the increased public interest in these issues. The researcher considered the study of social issues in the Saudi press and the role of the daily Saudi press in arranging these issues. This study belongs to the analytical descriptive research, where the researcher used a content analysis form. The study has reached that the news material in the Riyadh and Okaz newspapers came first in terms of editorial forms. The study reached that family problems ranked first among the social issues in the two newspapers by 15.6%. The high cost of living and women's issues are in the second and third ranks in a row, and the study also found that the social values included in the journalistic material in the Riyadh and Okaz newspapers were relatively close to their proportions, as the call to provide jobs ranked first by 16.2% and the values of fighting the high cost of living came in the second place with 16.1%, which is very close to the percentage of providing jobs, both are related to the goal of raising the standard of living in society. Social solidarity ranked third with 13.75, while donations came in fourth with 12.8%, and fighting poverty gained 5.7% in the last rank of social values. The results of the study revealed that the direction of the press material was positive in both newspapers and at a high rate.

أولا: المقاربة المنهجية:

المقدمة:

تعتبر الصحافة إحدى مؤسسات المجتمع المؤثرة في عملية التوعية والتوجيه والتنمية والتثقيف، ولعل الدور الذي تقوم به افي المجتمعات يعطيها أهمية من حيث كونها شريكا مباشرا في النهوض الحضاري والتنموي، حيث تقوم الصحافة بتناول الملفات التي تتعلق بالحياة الاجتماعية والأسرية، انسجاما مع وظيفتها الاجتماعية التي تتمثل في مساعدة المجتمع على مواجهة المشكلات، كما تتفاعل الصحافة مع الأحداث اليومية التي تهم المجتمع والتغييرات التي تحدث فيه.

وتتحقق مساهمة الصحافة في التنمية الاجتماعية من خلال مسارين أساسيين هما:

1- غرس القيم والعادات الإيجابية التي من شأنها المساهمة في دفع عملية التنمية الاجتماعية.

2- المساعدة في زيادة الإنتاج وبالتالي الدخل الوطني القومي.[1]

والصحافة السعودية منذ نشأته وهي تؤدي دورا تنمويا وتثقيفيا في المجتمع السعودي انطلاقا من وظيفتها الاجتماعية التي أسست عليها، ومن خلال السياسة الإعلامية للملكة العربية السعودية التي تؤكد على ضرورة خدمة المجتمع والعناية بدفع عجلة التنمية والتعاون مع المؤسسات الأخرى فيما يحقق المصلحة العامة.

إن الاتجاهات الحديثة في نظرية ترتيب الأولويات تؤكد على القيمة العلمية لهذه النظرية التي تبناها المتخصصون في كافة التخصصات النظرية والإنسانية، حيث درسها علماء الاجتماع والسياسة والإعلام والتربية وغير ذلك من التخصصات، لإيمانهم بأهميتها وقيمتها العلمية.

لقد شكلت نظرية ترتيب الأولويات حدثا مهما في الدراسات العلمية الإعلامية، ويجمع كثير من الباحثين على أن ظهور هذه النظرية أسهم في تحقيق طفرة علمية على المستوى الأكاديمي والعملي، حيث أشار العديد من الباحثين إلى إيجابيات كثيرة لهذه النظرية، ومن أهم هذه الايجابيات:

1- تأكيد صاحبي هذه النظرية "ماكومبس" و "شو" McCombs & Shaw، على أنها نظرية متميزة وخصبة ومثمرة، وقادرة على التطور وإفراز توجهات حديثة في مجال الدراسات، من خلال التطور التاريخي في أدبياتها البحثية، وقدرتها التكاملية مع مجالات أخرى في علوم الاتصال، وقدرتها على بحث قضايا جدية.[2]

وانطلاقا من ذلك رأي الباحث أن تكون دراسة القضايا الاجتماعية في المملكة العربية السعودية التي تتناولها الصحافة السعودية اليومية من خلال هذه النظرية، حيث تناولت الدراسة ترتيب الصحافة السعودية اليومية لأولويات القضايا الاجتماعية في المجتمع

السعودي بكل مكوناته وعاداته وتقاليده، واختار الباحث صحيفتي الرياض من مدينة الرياض وعكاظ من مدينة جدة للدراسة، وهما صحيفتان مرموقتان في الأوساط الإعلامية، سعيا لمعرفة أهم الأشكال الكتابية التي تناولت القضايا الاجتماعية، وأهم القضايا الاجتماعية التي نشرت في عينة هاتين الصحيفتين محل الدراسة، ومصادر المعلومات، وأهم القيم التي تضمنتها المادة الصحفية التي نشرت في الصحيفتين.

مشكلة الدراسة:

تلعب وسائل الإعلام دورا كبيرا في ربط فئات المجتمع ببعضها، وعرض القضايا التي تحيط به، وتساهم في إيجاد حلول للمشاكل التي يتعرض لها، وتسعى إلى مساعدته في ترتيب القضايا التي تهمه بالشكل الذي يتصوره، حيث أن للصحافة دورا كبيرا في القيام بخدمة المجتمع وتمكينه من الاطلاع على الأحداث والقضايا التي تتعلق به، وتلقي الصحافة الضوء حول بعض القضايا التي تثير الاهتمام وتحتاج إلى أكبر قدر من التغطية وإبرازها، كما تضع القضايا التي تثير الاهتمام في الإطار الذي يسهل من فهمها ليتم إدراكها من قبل الجمهور، وتعمل من منظور مهني إلى تنظيم وعرض المواد الإخبارية والقضايا في ترتيب يوحي بأهمية هذه الموضوعات، ويعكس سياستها تجاه هذه المواد المنشورة، والصحافة السعودية عبر تاريخها قامت بتناول قضايا عديدة ومتنوعة مساهمة منها في خدمة المجتمع، وتأتي القضايا الاجتماعية من أهم القضايا التي تتناولها الصحافة كونها تمس المجتمع بكل فئاته، وتسعى إلى كسب رضاه من خلال ما تطرحه من قضايا اجتماعية تمس علاقة الفرد بمحيطه الاجتماعي، وعلاقة المجتمع بعضه ببعض، وتأتي القضايا الاجتماعية في الصحافة السعودية كإحدى القضايا التي تتناولها، ولمعرفة مدى اهتمام الصحافة السعودية بالقضايا الاجتماعية كانت هذه الدراسة الي تنطلق من محاولة معرفة مدى ترتيب الصحافة السعودية اليومية أولويات القضايا الاجتماعية.

أهمية الدراسة:

مع تعدد وسائل الإعلام ومنصاتها واختلافات استخداماتها ومدى تأثيرها واختلاف الآراء حول ما تبثه وتنشره، تظل الصحافة من أهم الوسائل التي تتمتع بمصداقية كبيرة من خلال المسؤولية الاجتماعية التي تعمل في إطارها، حيث يمكن من خلال ما تنشره من موضوعات وقضايا مختلفة أن يجد الباحث موضوعات تستحق البحث والدراسة، وبما أن المجتمع السعودي يتحلى بالتنوع والتعدد الثقافي والحضاري، وتختلف عاداتها وتقاليده فإن ما تنشره الصحافة من قضايا قد يتعلق بعضها بالجانب الديني والآخر بالأعراف والتقاليد وبعضها بأنظمة الدولة وتشريعاها فإن الباحث رأى أن يتناول ما تنشره الصحافة السعودية اليومية من قضايا اجتماعية متنوعة، وما تقوم به من ترتيب للقضايا الاجتماعية التي تشرها وتأتي أهمية هذه الدراسة كونها تدرس القضايا الاجتماعية في الصحافة السعودية في ظل التحولات الاجتماعية الكبيرة التي تعيشها السعودية بعد تعديل أو تغيير بعض الأنظمة والقوانين والتشريعات المتعلقة

بالحياة الاجتماعية في السعودية التي انطلقت منذ 2015م منذ تولي الملك سلمان بن عبدالعزيز مقاليد الحكم في البلاد، كما تأتي أهمية هذه الدراسة في ظل الانحسار الكبير في التوزيع الذي تتعرض له الصحافة الورقية ومدى تأثرها بعزوف القراء عنها، وأن هذه الدراسة من الدراسات القليلة التي تناولت القضايا الاجتماعية في الصحافة السعودية.

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق عدد من الأهداف التي ستفضي إلى معرفة بترتيب أولويات القضايا الاجتماعية في الصحافة السعودية اليومية ومن أهم هذه الأهداف:

أ- معرفة الصحيفة الأكثر اهتماما بالقضايا الاجتماعية.

ب- أهم الأشكال الكتابية التي تطرح من خلالها القضايا الاجتماعية.

ج- معرفة أهم القضايا الاجتماعية التي تطرحها الصحافة السعودية اليومية.

د- معرفة مصادر المادة التحريرية في الصحافة السعودية اليومية.

ه- أهم القيم التي تضمنتها المادة الصحفية في القضايا الاجتماعية في الصحافة السعودية اليومية.

و- اتجاه المادة الصحفية في القضايا الاجتماعية.

ز- مدى التوازن في طرح جوانب المادة الصحفية في القضايا الاجتماعية في الصحافة السعودية.

ح- معرفة نوع (جنس) الكاتب.

ط- معرفة موقع المادة الصحفية.

تساؤلات الدراسة:

تحاول هذه الدراسة الإجابة على الأسئلة التالية:

1- ما الصحيفة السعودية اليومية التي كانت أكثر اهتماما بالقضايا الاجتماعية؟

2- ما أهم الأشكال الكتابية " التحريرية " التي استخدمتها الصحف السعودية اليومية في طرحها للقضايا الاجتماعية؟

3- ما طبيعة المادة الصحفية للقضايا الاجتماعية التي قامت الصحافة السعودية اليومية بنشرها؟

4- ما هي مصادر المادة الصحفية؟

5- ما أهم القيم التي تضمنتها المادة الصحفية في القضايا الاجتماعية في الصحافة السعودية اليومية؟

6- ما اتجاه المادة الصحفية؟

7- ما مدى التوازن في طرح جوانب المادة الصحفية للقضايا الاجتماعية في الصحافة السعودية؟

8- ما نوع " جنس " الكاتب؟

9- ما موقع المادة الصحفية من الصحيفة؟

- **فروض الدراسة:**

الفرض الأول:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القضايا الاجتماعية التي تبرزها الصحافة السعودية اليومية والاتجاه نحو معالجة هذه القضايا، باختلاف معالجة الصحف لها.

الفرض الثاني:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القيم الاجتماعية التي تتبناها الصحف السعودية اليومية باختلاف اسم الصحيفة محل الدراسة.

ثانيا: الدراسات السابقة والإطار النظري:

أولا: الدراسات السابقة:

- دراسة: محمد الحروب (2012م)[3] **"معالجة الصحافة السعودية اليومية للشأن الاقتصادي: دراسة تحليل المضمون"** التي طُبقت على ثلاث صحف هي عكاظ والرياض واليوم، وتمثلت العينة في 24 عددا لكل صحيفة، توصلت إلى أن الصحافة السعودية أولت المادة الخبرية اهتماما كبيرا بما نسبته 54.5%، ولم تهتم بالتحليل والتفسير بذات القدر من الأهمية، وجاء التقرير في الترتيب الثاني بنسبة 32.2%، وجاء التحقيق الصحفي بنسبة ضعيفة 2.2%، واحتلت صحيفة الرياض المرتبة الأولى في الاهتمام بالتحقيق الصحفي بنسبة 2.8%، تلتها عكاظ في المرتبة الثانية بنسبة 2.5%، وحاز المقال على نسبة 7.6%، بينما حاز الحوار الصحفي على نسبة ضعيفة مقدارها .9% من مجمل أشكال المادة التحريرية، و فيما يتعلق بمصادر المادة الصحفية تبين أن 41.9% من مجمل المادة التحريرية كان مصدرها المحررون في الصحيفة، وأن ما نسبته 42.1% لم يتم ذكر مصادر المادة الصحفية، وما نسبته 2.9% مصدره وكالة الأنباء السعودية، و8.7% وكالات أنباء أجنبية، و.09% وكالات أنباء عربية، وما نسبته 2.3% مصدرها جمهور القراء.

- دراسة: علي بن شويل القرني (2006)[4] **"معالجة الصحافة السعودية للقضايا المحلية:**

دراسة تحليل مضمون في علاقة الصحافة بالسلطة". وتهدف الدراسة إلى معرفة حجم تغطية الصحف للقطاعين العام والخاص في السعودية خاصة تلك القطاعات الخدمية في المجتمع، والتعرف على اتجاهات التغطية الصحفية لتلك الجهات، ووظفت الدراسة المنهج الكمي، وتم اختيار العينة في فترتين زمنيتين مختلفتين الأولى قبل أحداث الحادي عشر سبتمبر وتمثلت في الأشهر السبعة الأولى من عام 2001م، والثانية بعد الحادي عشر من سبتمبر من عام 2004م، وتم اختيار أسلوب الأسبوع الصناعي، كما تم اختيار الأشهر من يناير إلى أغسطس من كل عام من عامي الدراسة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن معظم التغطيات تتجه نحو الإيجابية، مما يعكس موقفا متوقعا، كون الصحافة تسعى إلى تبني مواقف إيجابية في تغطياتها للأحداث، كما أشارت الدراسة إلى أن الصحافة أتاحت الفرصة للمواطنين أن يعبروا عن آرائهم ومواقفهم من القطاعات الإدارية في الدولة، وقد وصلت هذه النسبة إلى أكثر 30% من مقالات ورسائل المواطنين، أما ما يتعلق بالدور النقدي للصحافة، فبينما تتجه المحتويات التي تتضمنها الصحيفة من أخبار وتقارير وتحقيقات إلى جانب إيجابي، تتبنى المقالات ورسائل الجمهور والكاريكاتير جوانب أكثر نقدا للقطاعين العام والخاص.

- دراسة: عبدالملك الشلهوب (2006م)[5] **"قضايا الإصلاح في الصحف السعودية: دراسة تحليلية على مواد الرأي العام في الصحف اليومية"**، التي تنتمي إلى الدراسات التحليلية الوصفية، حيث اعتمد الباحث على العينة العشوائية المنتظمة، واختار صحف الرياض وعكاظ والوطن كعينة للدراسة، بما مجموعه 66 عددا بواقع 22 عددا لكل صحيفة، وحدد الإطار الزمني من 7/1 إلى 1426/12/30هـ، وقد كشفت الدراسة أن قضايا الإصلاح الإداري والسياسي جاءت في مقدمة القضايا التي تناولتها مقالات الرأي بنسبة 60%، وأن مضامين تلك المقالات ركزت على تطوير السياسات الاجتماعية من خلال الشرح والتفسير وإظهار الجوانب الإيجابية والسلبية، وأشارت الدراسة إلى أن اتجاهات كتاب الرأي في صحف العينة نحو قضايا الاصلاح التي تقوم بها الحكومة كانت إيجابية وبنسبة مرتفعة 74% وهو ما يشير إلى أن تلك الإصلاحات تجد قبولا كبيرا.

دراسة: الجوهرة عبدالمحسن الخلف (2018)[6] **"الواقع الاجتماعي للمجتمع السعودي كما يصوره اليوتيوب: دراسة على برنامج برود كاست شو"** وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي من خلال تحليل المضمون، واستخدمت الباحثة مسحا شاملا لحلقات برنامج برود كاست شو من تاريخ 2012/6/4م وحتى 205/6/30م، وكشفت الدراسة أن أربع قضايا تقع تحت مظلة القضايا الاجتماعية هي قضية العلاقات الاجتماعية والعنف والتعصب والمرأة ونالت كل منها على ما نسبته 12.4%، 13.5%، 10.3%، 7.2% على التوالي، وكان التناول سلبيا سواء في قضية العلاقات الاجتماعية المتمثلة في الانقطاع عن صلة الرحم أو ذكر مساوئ أقاربه، وعن قدوة الأسرة وقائدها نجد من يقاطع أخاه أو يمنع أولاده من مواصلتهم، بينما ذكر البرنامج

أن صلة الرحم بالنسبة للنساء كانت مرتفعة، وذكر البرنامج عن اختفاء بعض العلاقات كزيارة الجيران واختلف تعامل الرجل مع المرأة.

- دراسة شكرية كوكز السراج، (2014م)[7]، **"دور الصحافة النسوية في ترتيب أولويات اهتمامات المرأة العراقية نحو القضايا العامة: دراسة تحليلية ميدانية"**، واستخدمت الباحثة استمارة تحليل المضمون فيما يتعلق بعينة الصحف والاستبانة فيما يتعلق بالجمهور، وحددت المدة الزمنية ستة أشهر بدأت في 2012/7/1م إلى 2012/12/31م، وطبقت الدراسة على مجلة نرجس وملحق الأسرة والمجتمع وسعت الدراسة إلى معرفة دور الصحافة النسوية في ترتيب أولويات اهتمامات المرأة العراقية، وكشف الدراسة إلى وجود ارتباط إيجابي بين أجندة الصحف النسوية وأجندة المرأة العراقية على مستوى القضايا العامة، وعدم وجود اتفاق بين صحف العينة وترتيب أولويات القضايا الفرعية لدى المرأة العراقية، وأوضحت الدراسة إلى أن معرفة المشاكل التي تعاني منها المرأة العراقية يعد الدافع الرئيسي لدى عينة الدراسة في قراءة الصحف النسوية، وأشارت الدراسة إلى أن فن التقرير والتحقيق الصحفي من أهم الفنون الصحفية المعتمدة في تغطية قضايا المرأة في الصحف النسوية، وتعد الصحافة من أهم مصادر المعلومات للمرأة في العراق، وهذه النتيجة تختلف مع دراسات كثيرة عن الحصف التي أشارت إلى أن فن الخبر الصحفي يحتل المرتبة الأول في اهتمامات القراء.

- دراسة فاطمة السروجي (2014)[8] **"الصحافة الإلكترونية وترتيب أولويات قضايا الشباب الاجتماعية: دراسة تحليلية وميدانية"**، وطبقت هذه الدراسة فيما يتعلق بتحليل المضمون على (بوابة مصراوي وموقع بص وطل وجريدة البشاير وجريدة اليوم السابع)، بينما أجريت الدراسة الميدانية على عينة عمدية من فئة الشباب من عمر 18 إلى 35 عاما ممن يتصفحون الصحف الإلكترونية وكان عدد العينة 300 مفردة من طلاب وطالبات الكليات إلى جانب الشباب العاملين في قطاعات مختلفة، وقد توصلت إلى أن القضايا السياسية جاءت في مقدمة اهتمامات صحف العينة بنسبة 34%، ثم القضايا الاقتصادية بنسبة 13%، ثم القضايا الاجتماعية في المرتبة الثالثة بنسبة 12%، وجاءت المادة الإخبارية المتمثلة في الأخبار والتقارير في المرتبة الأولى من بين الأشكال الكتابية بنسبة 54% عام 2010م و46% عام 2011م، في حين بلغت نسبة مواد الرأي العام عام 2010م 22% مقابل 30% لعام 2011م، وجاءت نسبة التحقيق والحوار ما يقرب من 17% عام 2010م، في حين جاءت بنسبة 20% عام 2011م، وتنوعت مصادر المادة الصحفية ما بين مصادر خاصة بالصحيفة ومصادر خاصة بالمادة الصحفية، وجاءت من هيئات حكومة في المرتبة الأولى بنسبة 18% ثم عن طريق الكتاب بنسبة 13.5% ثم الجمهور بنسبة 12% يليها هيئات قضائية بنسبة 10.5%، ثم مشاهير وخبراء ومتخصصون.

- دراسة ياسمين أحمد (2017)[9]، **"دور الصحف المصرية في ترتيب أولويات القضايا السياسية في مصر بعد 25 يناير وعلاقتها بالشباب الجامعي، دراسة تحليلية وميدانية"**، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية من طلاب جامعة عين شمس والقاهرة وقوامها 300 مفردة، بينما طبقت الدراسة التحليلية على صحف (جريدة المصري، جريدة الأهرام) خلال الفترة الزمنية من شهر فبراير إلى شهر أبريل 2011م، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين أداء وسائل الإعلام المقروءة بعد ثورة 25 يناير وأهميتها لدى الشباب، حيث أن معامل ارتباط ترتيب الصحف 0,071 والدلالة المعنوية 0.218 وهذا يتفق مع الفرض الثاني للدراسة.
- دراسة موسى حلس وناصر مهدي (2010)[10] **"دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى الشباب الفلسطيني"**، وتهدف الدراسة إلى التعرف على دور وسائل الإعلام في بلورة وتشكيل الوعي الاجتماعي لدى الطلاب، وطبقت على عينة عشوائية طبقية مقدارها 10% من طلاب كلية الآداب بجامعة الأزهر بفلسطين، وتمثلت العينة في 219 مفردة، وقد أشارت النتائج إلى أن 80.8% من المبحوثين أكدوا أن وسائل الإعلام أضافت لديهم معرفة ببعض القضايا الاجتماعية، وأن ما نسبته 67.6% من المبحوثين أشاروا إلى أن وسائل الإعلام أضافت إليهم سلوكيات جديدة على المستوى الاجتماعي، ونسبة 34.7% منهم أوضحوا أنها علمتهم طرقا جديدة عن الحياة الزوجية.
- دراسة اليمين شعبان (2006)[11] **"الإعلام والتوعية الأسرية في المجتمع الجزائري"**، وهدفت الدراسة إلى معرفة تأثير وسائل الإعلام على دور الأسرة في المجتمع وما للأسرة من تأثير في حياة الفرد والمجتمع، وتم اختيار 100 أسرة كعينة للدراسة من سكان مدينة باتنة بالجزائر كعينة عشوائية، وامتدت المدة الزمنية من 2005/2/1م وحتى 2005/5/1م، واستخدم الباحث أدوات مختلفة لجمع البيانات تمثلت في أداة الملاحظة وأداة المقابلة والاستبانة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن أغلبية أفراد العينة وبما نسبته 84% لا تستفيد من المضامين الإعلامية التي تقدمها وسائل الاعلام خاصة فيما يتعلق بتوعية الأسرة، كما كشفت الدراسة على أن ما نسبته 39% ترى أن العلاقة بين وسائل الإعلام والأسرة يكتنفها النفور لانعدام العلاقة لكون المادة الإعلامية لا تعكس اهتمامات وطموحات الأسرة.
- دراسة محمد خير بني دومي (2017)[12] **"تغطية الصحافة البحرينية لقضايا المرأة: دراسة تحليلية"**، هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية تناول الصحف البحرينية لقضايا المرأة، ومدى اهتمامها بها، واعتمدت على أسلوب تحليل المضمون، وتم اختيار عينة من صحيفة أخبار الخليج اليومية عام 2014م، وتوصلت الدراسة إلى أن الصحافة البحرينية أعطت قضايا المرأة أولوية

وخصصت لها مكانا بارزا، وقدمت اهتماما بقضاياها بما نسبته 54.8% مصاحبة للصور، وبما نسبته 35.5% من المادة الصحفية التي تتعلق بالمرأة جاءت في أعلى الصفحات، وشكلت المادة الصحفية للتغطية الإيجابية المتعلقة بقضايا المرأة بنسبة مرتفعة 76.7%، بنما جاءت سلبية بنسبة 16.5% ومحايدة بما نسبته 6.8%، وهو ما يؤكد اهتمام الصحافة البحرينية بقضايا المرأة.

- توصلت دراسة يسري حمزة علي وشكرية كوكز الشراج (2019)[13] **"التغطية الصحفية لمشكلات الشباب في الصحافة العراقية: دراسة تحليلية"**، وهدفت الدراسة التي طبقت على صحيفة الصباح العراقية للمدة الزمنية الواقعة ما بين (2017/1/1م ولغاية 2017/3/31م، لتحقيق جملة من الأهداف من أهمها التعرف على أبرز المشكلات التي تواجه الشباب والكشف عن أنواع التغطيات الصحفية التي تناولت مشاكلهم، وقد توصلت الدراسة إلى أن المشكلات السياسية التي نشرت في الصحافة العراقية هي أبرز المشكلات التي يواجهها الشباب العراقي بنسبة 31.9%، متقدمة على بقية المشكلات التي يعاني منها، وفيما يتعلق بأكثر الأشكال الكتابية التي تناولت مشكلات الشباب العراقي جاء العمود الصحفي في الترتيب الأول من بين الفنون الصحفية وبنسبة 39.9؛%، وتقدمت التغطية الصحفية القائمة على التحليل والتفسير بنسبة 54.8% بالمقارنة مع بقية التغطيات الصحفية الأخرى وذلك لاعتمادها على العمود الصحفي في تغطيتها لمشكلات الشباب.

- دراسة نسمة سليمان وهبة دبور (2019م)[14]، **"دور المواقع الإلكترونية في ترتيب أولويات الجمهور المصري تجاه القضايا المحلية"**، التي كشفت أن الأخبار القصيرة تحتل المرتبة الأولى من بين الفنون الصحفية الأخرى، وجاءت قضية الدعم في المرتبة الأولى بنسبة 64.8%، وجاءت قضية ارتفاع الأسعار في المرتبة الثانية بنسبة 18.3%، ثم قضية الفقر في المرتبة الثالثة بنسبة مئوية موزونة 14.5%، ثم البطالة في المرتبة الرابعة مع النسبة المئوية الموزونة 10.7%، ثم قضية الفساد في المركز الخامس بنسبة 14.2%، ثم الإسكان بنسبة 6.8% في المركز السابع.

- دراسة: ديفيد بروتس (David Protess et. al) وآخرون (1985)[15] **" ترتيب أولويات الجمهور وقادرة الراي العام ووسائل الإعلام حول سلسلة التحقيقات الصحفية عن قضية الاغتصاب في مدينة شيكاغو"** وكشفت الدراسة عن أن الجمهور لم تؤثر التحقيقات في ترتيب أولوياتهم، كما أن التأثير كان محدودا فيما يتعلق بقادة الرأي العام، وكان التأثير الكبير على صحيفة " صن تايمز " التي زادت من خلالها نشر القصص الإخبارية وزادت الأنشطة المرتبطة بمعالجة تلك الجريمة، بينما لم تتأثر أولويات صحيفة " شيكاغو تربيون بعد نشر سلسلة التحقيقات حول تلك الجريمة.

- دراسة: Kiousis & McDevitt (2008م)[16] **"ترتيب الأجندة في التأثير على**

الناخبين الشباب للإقبال على التصويت" التي أجريت على عينة من الشباب في أريزونا وفلوريدا وكولورادو من عام 2002م إلى عام 2004م، حيث توصلت الدراسة إلى أن إعداد الأجندة عملية جوهرية في التنشئة السياسية التي تسهم في بلورة الاستعدادات السياسية التي تؤدي إلى المشاركة في الانتخابات، وأن تحديد جدول الأعمال يؤثر على المشاركة المدنية، وأن الجمهور كلما شاهد التلفزيون أو قرأ الصحف كلما زاد اهتمامه بالقضايا التي تبرزها وسائل الإعلام وزادت مشاركته فيها، وأن الأجندة الموضوعة للصحف أدت دورا كبيرا في التهيئة لمشاركة الشباب في الانتخابات.

- دراسة: Philip Palmagreen (2007م)[17] **"ترتيب الأجندة بين وسائل الإعلام والقضايا المحلية والقومية"** هذه الدراسة أجريت من خلال المقارنة بين صحيفة إسبانية وقنوات تلفزيونية أمريكية رئيسية مثل (ABC, NBC, CBS) وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباط إيجابي بين تغطية الصحف الإسبانية المحلية وإدراك الجمهور لتلك القضايا، وتطابقت مع الدراسة التي أجريت على القنوات التلفزيونية، كما توصلت إلى وجود ارتباط إيجابي بين تغطية القنوات التلفزيونية للقضايا القومية وإدراك الجمهور لأهمية تلك القضايا.
- دراسة ندية عبدالنبي القاضي، (2009م)[18]، دور الصحافة المصرية في ترتيب أولويات الجمهور نحو قضايا الإصلاح الاجتماعي في مصر: دراسة تحليلية وميدانية، وتهدف الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تؤديه الصحافة المصرية بكل توجهاتها (القومية والحزبية والخاصة) في تحديد اهتمام الجمهور بقضايا الإصلاح الاجتماعي، وتندرج ضمن البحوث الوصفية، وقد اعتمدت على المنهج الوصفي والتحليلي لمسحة عينة من مضامين صحف (الأخبار والوفد والدستور) المتعلقة بقضايا الإصلاح الاجتماعي، وأسلوب المسح بالعينة للجمهور المصري في محافظتي القاهرة والشرقية، وقد كشفت الدراسة إلى أن هناك اختلافات في ترتيب قضايا الإصلاح الاجتماعي في صحف العينة، وأشارت الدراسة إلى أن قضية التعليم جاءت في المرتبة الأولى بينما جاءت قضية محاربة الفساد في المرتبة الثانية، وبينت الدراسة أن المعالجات الخبرية لقضايا الإصلاح الاجتماعي جاءت في المرتبة الأولى في صحف العينة، وفيما يتعلق بالدراسة الميدانية أوضحت الدراسة أن الجمهور يفض الصحف القومية على الصحف الحزبية والخاصة، وكشفت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية طردية ضعيفة الشدة بين أجندة الصحف وأجندة الجمهور، وهذا وهي نتيجة تتفق مع نتائج الكثير من الدراسات العلمية التي تستخدم نظرية ترتيب الأولويات.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

- تعد الدراسات العلمية السابقة إرثا علميا ثريا يضيف للباحث الكثير من المفاهيم والأدوات العلمية التي تفيده في كل مراحل الدراسة وجوانبها المختلفة.

- تشير أغلب الدراسات التي استخدمت نظرية ترتيب الأولويات إلى وجود علاقة إيجابية بين اهتمامات الجمهور واهتمامات وسائل الإعلام.
- تنوعت الدراسات التي أوردها الباحث في تناول القضايا من حيث المناهج والأهداف وأهمية الدراسة، مما أفاد الباحث من خلال استقراء تلك التجارب البحثية ومناهجها في تحديد مشكلة البحث وأطره العلمية وتحديد العينة والمنهج المستخدم.

وقد جاءت الدراسات السابقة مختلفة في المناهج المستخدمة وكمية العينة كما يلي:

دراسة محمد الحروب التي طُبقت على ثلاث صحف هي عكاظ والرياض واليوم وتمثلت العينة في 24 عددا لكل صحيفة من عينات الدراسة، ودراسة علي بن شويل القرني التي وظفت المنهج الكمي وتم اختيار أسلوب الأسبوع الصناعي للصحف محل العينة، واختارت دراسة عبدالملك الشلهوب صحف الرياض وعكاظ والوطن كعينة للدراسة، وتنتمي إلى الدراسات التحليلية الوصفية، حيث اعتمد الباحث على العينة العشوائية المنتظمة بما مجموعه 66 عددا بواقع 22 عددا لكل صحيفة من صحف الدراسة الثلاث، واعتمدت دراسة الجوهرة عبدالمحسن الخلف على منهج المسح الاجتماعي من خلال تحليل المضمون، واستخدمت فاطمة السروجي في داستها استمارة تحليل المضمون وطبقت على بوابة مصراوي وموقع بص وطل وجريدة البشاير وجريدة اليوم السابع، بينما أجريت الدراسة الميدانية على عينة عمدية من فئة الشباب من عمر 18 إلى 35 عاما ممن يتصفحون الصحف الإلكترونية وكان عدد العينة 300 مفردة، ودراسة ياسمين أحمد تنتمي إلى الدراسات الوصفية التحليلية، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية من طلاب جامعة عين شمس والقاهرة وقوامها 300 مفردة، بينما طبقت الدراسة التحليلية على صحف جريدة المصري، جريدة الأهرام خلال الفترة الزمنية من شهر فبراير إلى شهر أبريل 2011م.

ويتضح أن هناك اختلافات بين الدراسات السابقة من حيث اختيار العينة، حيث حددت بعض الدراسات ثلاث صحف وبعض الدراسات صحيفتين، وبعضها أربع صحف ورقية والكترونية، وقد اتفقت الدراسات السابقة فيما يتعلق بعينة الصحف باختيار تحليل المضمون.

على أن هذه الدراسات مع اختلافاتها واتفاقاتها كان يحكمها مجتمع الدراسة وحدود الدراسة وزمن الدراسة.

ثانيا: نظرية ترتيب الأولويات: Agenda-Setting Theory

تسعى وسائل الإعلام ومن منظور مهني إلى تنظيم وعرض المواد الإخبارية والقضايا في ترتيب يوحي بأهمية هذه الموضوعات، ويعكس سياستها تجاه هذه المواد المنشورة، وهذه العملية يطلق عليها ترتيب الأولويات للوسيلة الإعلامية.[19]

ترى "إليزابيث Elisabeth) أن القضايا التي تختلف حولها وجهات نظر

الجمهور تستطيع وسائل الإعلام أن تحدد أولوياتهم في طرح تلك القضايا، وإتاحة الفرصة لهم في نقاشها والخروج بتصورات حولها، كما أن بإمكان وسائل الإعلام أن تضع أجندة لمضامينها تتناسب مع أجندة الجمهور المتلقي.[20]

وتهتم نظرية ترتيب الأولويات التي تعد من أهم النظريات التي استخدمت في مجال الدراسات الإعلامية بدراسة العلاقات التبادلية بين وسائل الإعلام والجمهور، وتنطلق من فرضية أن لوسائل الإعلام تأثيرا في تركيز انتباه الجمهور نحو الاهتمام بموضوعات وأحداث وقضايا معينة، مما يؤدي إلى اهتمام الجمهور بهذه القضايا، و"تهتم بحوث ترتيب الأولويات بدراسة العلاقة التبادلية بين وسائل الإعلام والجماهير التي تتعرض لتلك الوسائل في تحديد أولويات القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تهم المجتمع" إضافة إلى أن هناك عوامل تصاحب مضمون الرسالة الإعلامية تتمثل في ترتيب رسالة معينة من بين رسائل ومضامين مختلفة، وتركز هذه النظرية على مقدرة وسائل الإعلام في تغيير الاتجاهات وفقا لنموذج الآثار الموحدة لوسائل الإعلام.[21]

- **نشأة نظرية ترتيب الأولويات:**

بدأت هذه النظرية عام 1968م مع دراسة "ماكومبس وشو" حينما حاولا تفسير الكيفية التي يفكر بها الناس في بعض القضايا والأسباب التي تدفعهم للتفكير واختلاف معدلات الاهتمام بتلك القضايا، وقد توصلا إلى نتيجة مفادها أن هناك ارتباطا دالا بين حجم تغطية وسائل الإعلام لتلك القضايا ومعدلات التغطية وبين الاهتمام الذي يوليه الجمهور المتلقي لتلك القضايا، حيث أشار "برنارد كوهن" عام 1963م، إلى هذا المفهوم وإلى أن وسائل الإعلام قد لا تنجح دائما في توجيه الجمهور إلى كيفية التفكير في القضايا، لكنها تنجح بشكل كبير إلى توجيههم إلى القضايا التي يفكرون بها، وتعتبر هذه النظرية من أهم النظريات الإعلامية التي عنيت بدراسة وسائل الإعلام والجمهور بالمضمون الإعلامي.[22]

وضع "ماكسويل ماكومبس"، و"دونالد شو" McCombs & Shaw، أواخر الستينيات الافتراض الأساسي للنظرية، كما يشير "ملفين ديفلير" و"ساندرا بول روكيتش" حيث أصبحت النظرية الرئيسية لحملة الانتخابات الرئاسية عام 1968م، حيث تم إعداد استمارة تحليل مضمون لكيفية تقديم الصحف وغيرها من وسائل الإعلام للأخبار السياسية عن المرشحين والموضوعات الهامة التي تتم مناقشتها بشكل مركز، كما تم إجراء استقصاء لتقييم معتقدات الجمهور الذي استجاب للبحث حول أهمية الموضوعات المثارة التي تغطيها وسائل الإعلام في تلك الحالة، وقد وجد أن هناك توافقا بين كمية الانتباه لقضية ما في الصحافة ومستوى الأهمية لدى الناس لهذه القضية بعد أن تعرضوا لوسائل الإعلام.[23]

وتتصف هذه النظرية بثلاث ملامح هي:

1- النمو المتزايد في اختباراتها الكمية.

2- قابليتها للتكامل مع العديد من النظريات الأخرى في مجال الاتصال الجماهيري.

3- قدرتها على توليد أفكار بحثية جديدة.[24]

ويعد تأثير المتغيرات الوسيطة أهم المتغيرات في نظرية ترتيب الأولويات، حيث أن المتغيرات الوسيطة هي مجموعة متغيرات تؤثر في معارفنا وأحكامنا، وتتمثل فيما يلي:

1- طبيعة القضايا وأهميتها.

2- الخصائص الديموغرافية.

3- الاتصال الشخصي.

4- توقيت نشر القضية وإثارتها.

5- نوع الوسيلة الإعلامية المستخدمة.

6- المدى الزمني لوضع الأولويات.[25]

- **فرضية نظرية ترتيب الأولويات:**

أثبتت الدراسات التي أجراها "ماكومبس" و"شو" على الناخبين في مدينة "شابل هيل" أثناء انتخابات 1968م، أن هناك ارتباطاً قوياً بين ترتيب أولويات وسائل الإعلام وبين ترتيب أولويات الجمهور، أو بين أجندة تلك الوسائل وبين أجندة الجمهور، وقادة هذه الدراسة إلى فرضية مفادها: أن وسائل الإعلام ترتب أولويات الجمهور من خلال تركيزها على موضوعات معينة.[26]

- **اتجاهات النظرية:**

لقد أكد العديد من الباحثين على أن ترتيب الأولويات تتضمن ثلاث اتجاهات هي:

الاتجاه الأول: وضع أجندة الجمهور.

الاتجاه الثاني: وضع أجندة وسائل الإعلام. تأكيد صاحبي هذه النظرية

الاتجاه الثالث: وضع أجندة السياسة العامة.

مراحل بناء الأولويات: أشار الباحثان "لانج" و"لانج" إلى أن ترتيب الأولويات يتم من خلال ست مراحل هي:

1- تلقي الصحافة حول بعض القضايا ومن ثم إبرازها.

2- إن بعض القضايا تحتاج إلى أكبر قدر من التغطية.

3- وضع القضايا التي تثير الاهتمام في الإطار الذي يسهل من فهمها ليتم إدراكها من قبل الجمهور.

4- تلعب اللغة دورا مهما في التأثير على مدركات الجمهور حول القضية وأهميتها.

5- الربط بين الأحداث التي أصبحت مثيرة لاهتمام الجمهور وبين بعض الرموز التي يسهل التعرف عليها على الخريطة السياسية.

6- حينما يتحدث الأفراد الموثوق فيهم حول قضية ما فإن ترتيب الأولويات يتزايد بشكل كبير ويتم بسرعة.[27]

على أن هذه النظرية وكما تؤكد الدراسات قد مرت بثلاث مراحل:

المرحلة الأولى:

وتمثلها دراسة "ماكومبس" و"شو" عام 1972م، والتي أثبتت أن اهتمام الجمهور بالقضايا يتأثر باهتمام المضمون في وسائل الإعلام.

المرحلة الثانية:

عندما طبق الباحثان بنفسهما عام 1977م، افتراضات تناولت القضايا البارزة لدى الناخبين، أثبتت الدراسة أن الناخبين الذين يتعرضون لوسائل الإعلام تتأثر أجنداتهم بالقضايا المطروحة ضمن أجندة وسائل الإعلام.

المرحلة الثالثة:

دراسة المتغيرات الوسطية والمتمثلة في المهنة والمستوى التعليمي ومحل الإقامة وهي متغيرات تلعب دورا مهما في تحديد أولويات الجمهور وتأثرهم بأجندة وسائل الإعلام.[28]

المتغيرات المؤثرة في ترتيب الأولويات:

اكتشفت الدراسات التي تبنت نظرية ترتيب الأولويات، أن هناك متغيرا مستقلا ويتمثل في أجندة وسائل الإعلام، ثم المتغير التابع والمتمثل في أجندة الجمهور، وقد تم توسيع النظر للمتغير التابع بحيث اشتمل على أجندة الجمهور، وأجندة صانعي القرار، مما زاد من أهمية النظرية، وتعميقها، وإبراز مرونتها وتراثها العلمي، لكن الباحثين اكتشفوا أن هناك متغيرات مهمة قد تكون مؤثرة بشكل كبير في عملية ترتيب الأولويات، وتتمثل في ما يسمى بالمتغير الوسيطة، وقد أعلى "واتسن" من قيمة هذه المتغيرات وتأثيرها على ترتيب الأولويات، وتتمثل المتغيرات الوسيطة كما راها بعض الباحثين في طبيعة القضايا، وما إذا كانت مجردة أم ملموسة، وتعني القضايا المجردة، تلك القضايا التي لا يتمتع أفراد الجمهور حيالها بخبرات شخصية، ويصعب عليهم تفهمها وتصورها، أما القضايا الملموسة فهي تلك القضايا التي يعيشها الجمهور ويتمتع بخبرات شخصية حيالها ويسهل عليهم فهمها، وتتمثل في:

1- أهمية القضايا.

2- الخصائص الديموغرافية، والمتمثلة في السن والمستوى التعليمي والنوع والسكن وغيرها.

3- الاتصال الشخصي، ويتمثل في الاتصال ات والحوارات والمناقشات بين الأفراد.

4- توقيت إثارة القضية.

5- نوع الوسيلة المستخدمة، وتعني الوسيلة التي يتم من خلالها ترتيب الأولويات، فقد اثبتت الدراسات إلى أن الراديو لا يشكل أهمية كبرى في هذا الشأن، بينما يأتي التلفزيون والصحافة كوسيلة مهمة في ترتيب الأولويات.

6- المدى الزمني لوضع الأولويات، ويعني المدى الزمني التي تطرح خلاله القضية، فكل ما كان المدى الزمني قصيرا كان التأثير أكبر.[29]

•تأثيرات نظرية ترتيب الأولويات على الجمهور:

أشار بعض الباحثين إلى أن هذه النظرية تحدث تأثيرا على عدة مستويات وهي:

1- مستوى خلق الوعي والإدراك بالقضايا المطروحة وأهميتها.

2- ترسيخ القضايا من خلال كسب ثقة الجمهور في معالجة وسائل الإعلام لتلك القضايا.

3- التغطية المكثفة لترسيخ الاتجاه والسلوك نحو هذه القضايا وإشعار الجمهور بأهميتها.[30]

4- لقد أثار عدد من الباحثين إشكاليات حول تطبيق وضع الأجندة على بحوث تحليل المضمون التي تركز على اهتمامات الجمهور بالقضايا المهمة في المجتمع بعيدا عن المنهج الأساس الذي أسسه مؤسس النظرية، حيث يتم قياس الجمهور وفق هذه النظرية عن طريق استخدام معامل سيبرمان لكشف الارتباطات بين أجندات وسائل الإعلام والجمهور، وهذه الطريقة تظهر العلاقات الارتباطية ولكنها لا تظهر العلاقات السببية.[31]

•إيجابيات النظرية:

شكلت نظرية ترتيب الأولويات حدثا مهما في الدراسات العلمية الإعلامية، حيث يجمع كثير من الباحثين على أن ظهور هذه النظرية أسهم في تحقيق طفرة علمية على المستوى الأكاديمي والعملي، حيث أشار العديد من الباحثين إلى إيجابيات كثيرة لهذه النظرية من أهم هذه الايجابيات:

2- تأكيد صاحبي هذه النظرية "ماكومبس" و "شو" McCombs & Shaw على

أنها نظرية متميزة وخصبة ومثمرة، وقادرة على التطور وإفراز توجهات حديثة في مجال الدراسات، من خلال التطور التاريخي في أدبياتها البحثية، وقدرتها التكاملية مع مجالات أخرى في علوم الاتصال، وقدرتها على بحث قضايا جدية.[32]

3- تعد هذه النظرية من أكثر الأطر النظرية استخداما في الدراسات الإعلامية، كما أن لها مدى كبيرا في تأثيرها العلمي في مجال الدراسات الإعلامية وإفرازها لأطر نظرية أخرى تتمثل فيما يلي:

أ- توحد الأجندة.

ب- بناء الأجندة.

ت- التأطير.

ث- الاستثارة المعرفية.

4- إن هذه النظرية تجمع بين السياسة والإعلام، وهما قطبان مهمان في صناعة القرارات، وأن كل منهما يغذي الآخر.

5- المرونة في اختيار الإطار الزمني للدراسات المستخدمة لهذه النظرية، حيث يمكن أن تكون مدة زمنية طويلة ويمكن أن تكون مدة زمنية متوسطة أو قصيرة، وقد تكون متواصلة وقد تكون متقطعة، وهذه المرونة تزيد من أهمية هذه النظرية وانتشار استخداماتها.

6- ساهمت هذه النظرية في زيادة فهم دور وسائل الإعلام للمجتمع، وتأثير تلك الوسائل في المجتمع تأثيرا بعيد المدى.

7- مرونة هذه النظرية في إمكانية استخدام وتنفيذ تطبيقات بحثية وفق أساليب علمية مختلفة- تحليلية وميدانية وتجريبية.[33]

8- أتاحت هذه النظرية الفرصة في توسيع مجالات بحثية متنوعة، فلم تقتصر على دراسة وسائل الإعلام والجمهور بل تعدت ذلك إلى دراسة الشخصيات والمؤسسات المختلفة.[34]

● سلبيات نظرية ترتيب الأولويات:

رأى عدد من الباحثين أن هناك سلبيات تحيط بهذه النظرية ومنها:

1- نظر بعض الباحثين إلى أن هذه النظرية صيغت على أساس العلاقة الارتباطية التي ترى أن أجندة وسائل الإعلام تؤثر في أجندة الجمهور دون الاعتبار بالعوامل والمتغيرات الأخرى، مما يجعلها غير فاعلة.

2- نظر بعض الباحثين إلى هذه النظرية بأن وسائل الإعلام هي المنوط بها تحديد أجندة الجمهور من خلال تبنيه لأجندة وسائل الإعلام.

3- ظهور الانترنت جعل التساؤل حول دور الصحافة التقليدي في وضع الأجندة محل اهتمام الباحثين وما إذا كانت هذه النظرية مازالت ملائمة ويمكن اختبار افتراضاتها في ظل وسائل الاتصال الحديثة.

4- ظهور اشكالية بين الباحثين في تحديد المدى الزمني الملائم لتأثيرات وضع الأجندة وبروز القضايا في تفكير الجمهور.

5- انتقاد "دينس ماكويل" لهذه النظرية وأن لها حدودا واتصالا من زوايا متعدد بمداخل أخرى ليست واضحة بما فيه الكفاية، وبالتالي عدم كفايتها كنظرية ومرشد في البحث، ولهذا فإن الأفضل أن تعمل في إطار نظرية التنشئة الاجتماعية.[35]

لقد كشفت الدراسات الإعلامية أن هناك توافقا بين التركيز على موضوع معين في الصحافة وبين مستوى اهتمام الناس بهذا الموضوع بعد تعرضهم لوسائل الإعلام، حيث نجحت الصحافة في إقناع الجماهير بأن يروا أن موضوعات أهم من موضوعات أخرى.

ولهذا فإن إبراز وسائل الإعلام لقضايا معينة وأشخاص محددين يؤدي إلى تضخيم تلك القضايا وجعلها من القضايا ذات الأولوية، حتى وإن لم تكن كذلك، ذلك لأن وسائل الإعلام وبما تملكه من سطوة تستطيع أن ترتب أولويات القضايا لدى الجمهور.

•نقد نظرية ترتيب الأولويات:

على الرغم من الدراسات والأبحاث التي تناولت هذه النظرية، وسعت إلى اختبار فروضها والتوسع في دراستها خلال القرن الماضي، ورغم ما رآه بعض الباحثين من نضوج هذه النظرية وتميزها ومرونتها، إلى أنها مازالت تتعرض إلى بعض صور النقد في بعض جوانبها، ففي حين رأى "جريفين" إنه على الرغم من أن "ماكومبس" و" شو" قد اعتبرا أن وظيفة هذه النظرية حقيقة قائمة وواقعية، إلا أن البحوث التي طبقت هذه النظرية بعد ذلك أشارت إلى أن النتائج ليست مؤكدة وإنما هي محتملة، في حين رأى "ماكويل" و"وينداهل" أن التأثيرات غير واضحة فيما إذا كانت ناتجة عن أجندة وسائل الإعلام أم عن الاتصال الشخصي، إضافة إلى التباين والاختلاف بين صور الأجندات المختلفة والمتمثلة في أجندة الأفراد أو الجماعات أو المؤسسات، إضافة إلى عدم تحديد مستوى النية أو العمد أو الهدف الخاص بوسائل الإعلام، والتساؤل حول نقطة البداية وما إذا كانت تبدأ بواسطة وسائل الإعلام أو بالجمهور أو مؤسسات النخبة التي تعمل كمصدر إخباري لوسائل الإعلام.[36]

لقد أكد الباحثان (روجرز وديرنج Roger & Dering) إلى ضرورة وضع مؤشرات لمعرفة تحديد القضايا على مستوى وسائل الإعلام والجمهور، وفهم العمليات المعرفية في وضع ترتيب الأولويات، وتصميم بحوث تسمح بالتحكم في كل المتغيرات التي تتم عند وضع الأولويات.[37]

●استفادة الباحث من هذه النظرية:

يسعى الباحث إلى اختبار فروض النظرية بتطبيقها من خلال معرفة مدى ترتيب الصحافة السعودية اليومية لأولويات القضايا الاجتماعية، وقد استفاد الباحث من هذه النظرية في كيفية صياغة الفروض، ومعرفة كيفية ترتيب الصحافة للقضايا التي تنشرها.

إن نظرية ترتيب الأولويات تعد من أكثر النظريات العلمية تطبيقا في الدراسات العلمية التي أثبتت أنه هناك علاقة إيجابية بين اهتمامات وسائل الإعلام والجمهور، وأن هذه النظرية تسعى لقياس مستوى اهتمامات الجمهور مقارنة باهتمامات وسائل الإعلام، وأن هذه النظرية يمكن لها أن تركز على قضية واحدة أو عدة قضايا.

ثالثا: الصحافة والمجتمع:

الصحافة هي إحدى مؤسسات المجتمع المؤثرة في عملية التوعية والتوجيه والتنمية والتثقيف، ولعل الدور الذي تقوم به الصحافة في المجتمعات النامية يعطيها أهمية من حيث كونها شريك مباشر في النهوض الحضاري والتنموي.

نظرية المسؤولية الاجتماعية (Social Responsibility):

نشأت نظرية المسؤولية الاجتماعية بعد الحرب العالمية الثانية، حيث تقوم على الممارسة الإعلامية بحرية خاضعة للمسؤولية الاجتماعية، حيث تكون الحرية حقا للفرد والمجتمع لكنها في ذات الوقت مسؤولية، وبالتالي على وسائل الإعلام ألا تستغل الحرية الممنوحة لها وأن تقوم بالالتزامات المجتمعية وفق معايير المهنة الصحفية المتمثلة في الصدق والموضوعية والتوازن والدقة.[38]

لقد بدأت الأوساط العلمية في أمريكا وأوروبا بدراسة دور وسائل الإعلام في هذه المجتمعات، وما ينبغي أن تقوم به من وظائف تجاه الفرد والمجتمع والمؤسسات الحكومية والإعلامية، وما تتطلبه المرحلة من إعادة النظر في كثير من القوانين والتوجهات، وكان لتوماس جيفرسون دور في تحديد المهام الوظيفية للصحافة ودورها في المجتمع، ومع تطور مفهوم الحرية تطورت حرية وسائل الإعلام وانفتاحها إلى درجة الخطورة، حيث سعت إلى الربح، دون مراعاة الحرية العامة والخاصة، مما دفع المفكرين إلى إيجاد إطار تحدد فيه الدور الوظيفي للصحافة، في إطار فكرة المسؤولية الاجتماعية، ويتركز في تقديم المثل العليا، كالموضوعية والصدق والاهتمام بمشكلات المجتمع، والسعي إلى تحقيق الخير للإنسانية، والعمل على تطبيق مبادئ حقوق الإنسان، وعدم الخضوع لهيمنة الربح والتعبير عن الذاتية، وتم تشكيل لجنة عرفت بلجنة "هيتشنز Hutchins Commission " عام 1947م وطالبت من الحكومة الأمريكية تعديل الدستور، وتحديد المهام الوظيفية لوسائل الإعلام، وحددت عددا من

المبادئ التي تنطوي عليها مفاهيم المسؤولية الاجتماعية لوسائل الإعلام ومنها:

1- ضرورة التزام وسائل الإعلام بالتزامات أخلاقية تجاه المجتمع.

2- تحديد ميثاق العمل المهني ومسؤولياته وحدوده.

3- الالتزام بالصدق والموضوعية والدقة والتوازن.

4- توفير المعلومات اليومية كاملة وإتاحتها للجميع، والتوازن بين المسؤوليات الاجتماعية وبين مسؤوليات هذه المؤسسات.

ومن ثم ظهرت نظرية المسؤولية الاجتماعية، في إطار تحقيق التوازن بين واجبات ومصالح الفرد والمجتمع والدولة، وارتبط الاهتمام بهذه الوظائف مع التحليلات السوسيولوجيا عند أميل دوركهايم، الذي حدد العلاقة بين الفرد والمجتمع، وانعكس ذلك على الاهتمام بالمؤسسات النقابية والعمالية، وتحديد المسؤوليات لكل جهة، وانعكست هذه التحليلات على علماء الإعلام، كاليوت وميريل، والذين اهتما بتحديد مجموعة من والوظائف والمسؤوليات التي ترتبط بوسائل الإعلام.[39]

•ظروف نشأت النظرية في الغرب:

لعل الظروف التي صاحب مطالبة وسائل الإعلام بالحرية دفعت إلى نشأت هذه النظرية وتكمن أهم الظروف التي نشأت فيها فيما يلي:

1- أسباب فكرية: في ظل النهضة الفكرية التي كانت تعيشها أوربا بدأ النقاد والعلماء مراجعة فروض النظرية الليبرالية وتعديلها بما يتناسب مع مسؤولية الفرد والمجتمع حيال ما تنتجه أفكارهم.

2- أسباب اقتصادية: مع التوسع الاقتصادي وامتلاك رجال المال وسائل إعلام تتسم بالقوة في الطرح، استطاع ملاك تلك الوسائل أن يعبروا عن آرائهم وأفكارهم من خلال تلك الوسائل مما جعلهم مؤثرين في المجتمع.

3- أسباب مؤسسية: في ظل تعدد وسائل الإعلام والانفتاح على كل طبقات المجتمع، وسيطرة فئات على تلك الوسائل، وبدأت المجموعات المهنية في إنشاء هيئات مهنية ومؤسسات تدافع عن حقوقهم وتحد من الانفلات الذي بدأ يسود وسائل الإعلام.

4- ظهور صحفيين أخلاقيين: عندما شعر بعض الصحفيين أن الصحافة بحاجة إلى ظهور شخصيات قوية ومتزنة وتتحلى بالوعي والأخلاق ليضعوا قوانين ومثلا عليا تكون مواثيق شرف للعمل المهني الصحفي، وكان من أبرزهم جوزيف بولتزر وهوراس جريلي الذي أصدر صحيفة التربيون التي بدأت في نشر المادة الصحفية الجادة، وهو ما دفع إلى تغيير أنماط الصحافة واتجاهها إلى تحمل مسؤوليتها تجاه القيم والأخلاق والمجتمع.

5- أسباب مهنية تتمثل في التالي:

أ- ظهور الأشكال التحريرية الجديدة.

ب- تطور أساليب الدعاية.[40]

وقد حدد " دينيس ماكويل" المبادئ الأساسية لنظرية المسؤولية الاجتماعية في الجوانب التالية:

1- إن تقبل وتنفذ وسائل الإعلام التزامات معينة تجاه المجتمع.

2- يمكن تنفيذ هذه الالتزامات من خلال تطبيق المعايير المهنية كالصدق والموضوعية والدقة والتوازن.

3- لكي تنفذ الصحافة هذه الالتزامات يجب عليها أن تنظم نفسها بشكل ذاتي يتيح لها المرونة والحركة بدون حواجز أو عراقيل.

4- يجب على الصحافة تجنب نشر ما يؤدي إلى العنف والجريمة والفوضى الاجتماعية أو توجيه النقد السلبي تجاه جماعات أو أقليات معينة.

5- يجب على الصحافة أن تكون منفتحة ومتعددة ومتنوعة في طرح الآراء والأفكار وتلتزم بحق النشر والرد.

6- إن تعي الصحافة أن عليها حقوقا تجاه المجتمع، وأن تلتزم بمعايير رفيعة في أدائها لوظائفها.[41]

تهتم الصحافة بإثارة القضايا المتصلة بالوعي الإعلامي والاجتماعي والسياسي، وتؤدي دورا مهما في تثقيف المجتمع ورفع مستوى معرفته بالقضايا، وتؤدي الصحافة دورا مهما في كشف جوانب القصور والخلل في أعمال الأجهزة الرسمية والخاصة، وعلى الصحافة أن تقدم تقارير مفصلة وشاملة للأحداث، كما أن عليها أن تتيح الفرصة للنقد والتعليق على الأحداث، وإتاحة الفرص المتكافئة للمواطنين للاطلاع على المعلومات من مصادرها وبشكل كامل.[42]

- **الوظائف الاجتماعية للصحافة:**

تشكل وسائل الإعلام بمختلف أشكالها أهمية حيوية في حياة الإنسان المعاصر، حيث يستقي منها الكثير من المعارف والمهارات والأخبار والأحداث الجارية، وبناء على ذلك فإن لوسائل الإعلام وظائف اجتماعية حددها لازويل (Laswell) والذي كان أول من لفت الانتباه إلى تلك الوظائف، **وهذه الوظائف الاجتماعية تتمثل فيما يلي:**

1- **وظيفة تحقيق الترابط الاجتماعي:** افترض لازويل أن الصحفيين ورجال الإعلام هم المختصون بتحقيق الترابط الاجتماعي، من خلال تكوين رأي عام، وإحاطة الفئات الاجتماعية المختلفة بكافة الأحداث.

2- **وظيفة نقل الإرث الاجتماعي:** يرى لازويل (Laswell) أن وسائل الإعلام تقوم بنقل الإرث الاجتماعي من جيل إلى الأجيال المتعاقبة، فوسائل الإعلام تنقل معارف الأجيال السابقة وتحفظها من الضياع، واشترط لازويل Laswell أن تؤدي وسائل الإعلام وظائفها بشكل دقيق، لأنها عندما تؤدي وظائفها بشكل خاطئ فإنها ستلحق الضرر بالمجتمع.

3- **وظيفة مراقبة البيئة:** حيث يعمل المراسلون الخارجيون على مراقبة البيئة الخارجية والمراسلون الداخليون يعملون على مراقبة البيئة الداخلية، من خلال التقارير التي تتناول النشاطات الداخلية والخارجية للمجتمعات.[43]

وإذا كانت وظائف الإعلام تبني علاقة بين الفرد والمجتمع من خلال ما تحدثه من ترابط اجتماعي فإن للفرد أهمية في عملية الاتصال، حيث تتحقق هذه الأهمية من خلال وسائل الإعلام، والتي تتبنى دور الفرد في العملية الاتصالية، ومن ثم دوره في المجتمع، وقد حدد علماء الاتصال أهمية الاتصال بالنسبة للفرد في الآتي:

1- يقوم البناء الاجتماعي داخل المجتمع على تحديد دور كل فرد في هذا البناء، وهو ما يجعل الفرد يشعر بذاته داخل المجتمع، ويدفعه للقيام بدور فاعل ومن ثم يتحقق التكامل الاجتماعي حسب وظيفة كل فرد، ولا يمكن القيام بهذه الوظائف إلا بالاتصال بمصادر المعلومات والمعرفة والتي تدعم المكانة الاجتماعية المرتبطة بهذا الدور.

2- إن الاتصال بالآخرين يساعد على الاقتراب منهم والإحساس بالأمن والطمأنينة الناتجة عن التماسك الاجتماعي وفك العزلة التي تؤدي إلى الخوف.

3- تظهر أهمية الاتصال في حاجته إلى المعلومات والمعارف الثقافية والمهارات، والتي بدورها تدعم ما يتبناه من أفكار وقيم ومعتقدات.

4- يكتسب الفرد من خلال الاتصال بالآخرين خصائص وسمات وعقائد المجتمع الذي ينتمي إليه، فيتحقق التكيف الاجتماعي والتوافق مع معتقدات وقيم المجتمع.

5- يحقق الاتصال بالآخرين "تخفيف عبء الواقع الاجتماعي اليومي والهروب من هذا الواقع إلى واقع آخر يرسمه الآخرون في كتاباتهم وأعمالهم التي تعرض في وسائل الإعلام مثل الصحف " بجانب وظائف أخرى منها؛ أن الاتصال يدعم الاستقرار والأمن داخل المجتمع، ويحقق الترابط والتقارب بين أفراد المجتمع وعناصره، ويحقق المحافظة على الهوية الثقافية للمجتمع.[44]

كما أن الصحافة تؤدي عدة وظائف أخرى لعل من أهمها:

1- الوظيفة السياسية، وتتمثل في إعلام المواطنين بما تفعله الحكومة والقوى

السياسية، بحيث تصبح جزءا من العملية السياسية.

2- الوظيفة التعليمية، من خلال عرض الأفكار والآراء ومناقشتها.

3- الوظيفة المعلوماتية.

4- الوظيفة الثقافية.

5- الوظيفة الاقتصادية.

6- الوظيفة التاريخية.[45]

إن إعادة تشكيل الأوضاع الاجتماعية والثقافية وقواعد وقوانين المجتمع والدور الذي يتوقعه كل فرد في المجتمع من قبل وسائل الإعلام تتركز في ثلاثة أسئلة محورية هي:

1- ما هو تأثير المجتمع على وسائل الإعلام، وما هي الظروف السياسية التي جعلت وسائل الإعلام تمارس عملها بما هي عليه؟

2- هل يختلف الإعلام في المبدأ والجوهر أم في التفاصيل الخاصة بالاتصال الأكثر مباشرة بين الأفراد؟

3- هل تؤثر وسائل الإعلام في الناس نفسيا واجتماعيا وثقافيا؟

والعلاقة بين وسائل الإعلام والمجتمع والأفراد تقود إلى افتراضات تعطي أهمية قصوى لتلك العلاقة ومن أهم تلك الافتراضات:

1- العمليات التي يحافظ المجتمع من خلالها على الاستقرار الاجتماعي.

2- العمليات التي يتغير من خلالها المجتمع مع مرور الزمن.

3- طبيعة وأهداف ومغزى الصراع بين طبقات المجتمع.

4- أنواع التعاملات بين الأفراد والتي يتم من خلالها المشاركة في المعاني.[46]

يرى لازرسفيلد وميرتون أن وظائف وسائل الإعلام في المجتمع تتمثل فيما يلي:

1- تبادل الآراء: تقوم وسائل الإعلام بإيجاد فرص الحوار حول القضايا والأفكار والهيئات والمنظمات، بحيث تعمل كمجموعة واحدة لإضفاء الشرعية على تلك الأفكار والقضايا والناس ولفت النظر للقضايا المهمة في المجتمع.

2- فرض المعايير على المجتمع: تسعى وسائل الإعلام إلى فرض المعايير المجتمعية، والكشف عن الانحرافات التي قد تحدث داخل المجتمع.

3- الاختلال الوظيفي: يمكن أن تسيء وسائل الإعلام في أداء وظائفها مما يؤدي إلى الاختلال الوظيفي أو التخدير للمجتمع من خلال لا مبالاة الناس بالقضايا التي تبثها في عملية إغراق الجمهور بالمعلومات وبالتالي عدم التفكير في حل

أو المشاركة في تلك القضايا.[47]

إن وسائل الإعلام وبما تقوم به من وظائف على مستوى الفرد والمجتمع تعد من أبرز الجهات التي تقوم بدور كبير في التأثير على الأفراد والمجتمع من خلال تغيير سلوكياتهم واتجاهاتهم نحو قضايا المجتمع، ومن أهم أنواع تأثيرات وسائل الإعلام على المجتمع:

1- تغيير المواقف: حيث تقوم وسائل الإعلام بتغيير سلوكيات واتجاهات الجمهور من خلال ما تنشره من أحداث وأخبار ومعلومات.

2- التغير المعرفي: تحرص وسائل الإعلام على نشر كل جديد في مختلف جوانب الحياة، وهي بذلك تسعى إلى زيادة المعرفة المتنوعة لدى المجتمع.

3- الضبط الاجتماعي: تسعى وسائل الإعلام إلى توجيه الناس إلى تبني قيم دينية وثقافية واجتماعية وأخلاقية واقتصادية واحدة.[48]

4- التنشئة الاجتماعية: هي تلك العملية التي يتحول من خلالها الإنسان من سلوك إلى آخر باكتساب صفات وقيم أخلاقية واجتماعية متعارف عليها ومقبولة لدى المجتمع، بحيث تجعل منه إنسانا واعيا بما يحدث من حوله، وأن يكون قادرا على ممارسة الدور والوظيفة المكلف بها لمساعدة المجتمع، وأن يكون جزءا من المجتمع.[49]

5- الإثارة العاطفية: يدرك القائمون على وسائل الإعلام أن للعواطف دور كبير على سلوكيات الإنسان وأفعاله، لهذا تقوم وسائل الإعلام بالتأثير عليه من خلال مضامينها التي تؤثر على اتجاهاته باستثارة غرائزه؛ مؤثرة بذلك على مشاعره وطبيعته الإنسانية.[50]

إن العلاقة بين وسائل الإعلام والمتجمع هي علاقة تكامل وتأثر وتأثير، فكما أن لوسائل الإعلام وظائف اجتماعية تقوم بها لخدمة المجتمع، فإن المجتمع يقوم بالتأثير على وسائل الإعلام، من خلال دعمها والتفاعل مع أفكارها وآرائها.

إن المسؤولية الاجتماعية لوسائل الإعلام تقوم على ثلاث مستويات هي:

1- قيام الصحافة بوظائفها ومسؤولياتها السياسية والاجتماعية والثقافية.

2- تنفيذ المبادئ والأسس التي تنظم العمل الصحفي لكي تسترشد بها لتحقيق الوظائف المناطة بها.

3- أهمية التزام الصحفيين بالسلوك المهني لتحقيق وظائف الصحافة ولتطبيق الأنظمة والقوانين والمبادئ التي تسترشد بها.[51]

رابعا: الصحافة السعودية:

كانت الصحافة السعودية في بداياتها الأولى صحافة نخبوية، بدءا بقيادتها التحريرية والإدارية وانتهاء بكتابها، حيث كانت أوضاعهم المعيشية تساعدهم على متابعة الصحف وقراءتها، خاصة فيما تطرحه من قضايا تهم شريحة محددة من المجتمع حينذاك، ولم تكن تهم شريحة كبيرة من المجتمع لعدم تواصلهم معرفيا مع ما تطرحه، ولم يصبح الاهتمام بها إلا حينما حدث التحول الاقتصادي وارتفعت نسبة المتعلمين، وشهدت هذه المرحلة نقلة نوعية في التفكير الاجتماعي والسياسي، وبالتالي أصبحت وسائل الإعلام مصدرا مهما من مصادر المعلومات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في المجتمع السعودي.[52] ولقد جاء الاهتمام بتطوير الأداء الصحفي من قبل الحكومة لإصلاح المنظومة الصحفية وتطوير أدائها لتقوم بدورها الاجتماعي والإعلامي والثقافي، وهو ما يشير إلى الاهتمام المبكر من الدولة بقيمة الصحافة وأهمية دورها، ومع هذا الاهتمام الحكومي بالصحافة وتطويرها جاءت أنظمة الإعلام السعودي لتكون ضابطا للممارسات الإعلامية وفق رؤية الدولة التي تسعى إلى ضبط المجتمع ومؤسساته العامة والخاصة.[53]

- **السياسة الإعلامية السعودية:**

من أهم بنود السياسة الإعلامية للإعلام السعودي التي تكونت من ثلاثين بندا جسدت الأهداف التي يرتكز عليها ما يلي:

1- تطبيق مبادئ الشريعة الإسلامية ومناهضة التيارات الهدامة.

2- الولاء للوطن وتعزيز الاستقرار ودعم الوحدة الوطنية.

3- حماية الروابط الأسرية والاهتمام بالمرأة ودورها في المجتمع.

4- المساهمة في مبادئ السلم العالمي وحقوق الإنسان ومحاربة الظلم والتفرقة العنصرية.

5- التأكيد على أن حرية التعبير مكفولة في إطار الأهداف والقيم الإسلامية.

6- الالتزام بالموضوعية وعرض الحقائق والابتعاد عن المهاترات والمبالغات.[54]

نشأة الصحافة السعودية ومراحلها:

تعود نشأة الصحافة السعودية إلى بدايات توحيد السعودية على يد الملك عبدالعزيز، إذا ما استثنينا تاريخ الصحافة في شبه الجزيرة العربية الذي بدأ قبل توحيد المملكة، حيث يعتبر كثير من المؤرخين أن الصحافة السعودية هي امتداد للصحافة العثمانية التي أصدرت عام 1908م الجريدة الرسمية "حجاز" في مكة المكرمة، ثم حكم الهاشميين الذي جاء بعد نهاية العهد العثماني وأصدروا عام 1916م عددا من الصحف من أهمها "القبلة" و"الفلاح"، وحينما تولى الملك عبد العزيز حكم منطقة

الحجاز وبدأ في بناء وتكوين المؤسسات التنظيمية والتنفيذية، قام بإصدار صحيفة أم القرى عام 1924م، والتي تعد البداية الحقيقية للصحافة السعودية.[55]

مراحل الصحافة السعودية: مرت الصحافة السعودية بثلاث مراحل هي:

1. صحافة الأفراد:

وقد امتدت هذه المرحلة من عام 1928م إلى عام 1959م، حيث كان حق إصدار صحيفة أو مجلة مشاعا لكل مواطن، وقد صدرت حينذاك تسع عشرة صحيفة ومجلة متنوعة الصدور والتخصصات والاتجاهات.

2. مرحلة دمج بعض الصحف ببعض:

وامتدت هذه المرحلة من عام 1959م إلى عام 1964م، حيث رأت الحكومة أن أعداد الصحف قد تجاوز الحد الذي لا تستوعبه الحياة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية السعودية حينذاك، لأن عدد السكان محدود، والأمية ما تزال مرتفعة، وقد ذكرت بعض المصادر إلى أن عدد المطبوعات الصحيفة وصل إلى ما يقرب من أربعين صحيفة ومجلة، وتم عقد اجتماع عام 1958م اقترح خلاله دمج بعض الصحف ببعضها لتكوين صحافة قوية ومؤثرة، وبعد دراسة هذه القضية تم تنفيذ عملية الدمج، فاندمجت بعض الصحف مع البعض الآخر تحت مسميات جديدة، وتوقفت صحف أخرى لم تستطع أن تجد لها آلية للدمج، وأصبح هناك عشرة مطبوعات ما بين صحيفة ومجلة.[56]

3. مرحلة المؤسسات الصحفية:

شكلت الحكومة السعودية في عام 1964م لجنة عليا من خلال مجلس الوزراء لدراسة حالة الصحف بناء على مرئيات وزارة الإعلام، وقدمت هذه اللجنة دراسة إلى مجلس الوزراء، وبناء على هذه الدراسة صدر قرار ينص على تولي مؤسسات أهلية إصدار الصحف بدلاً من الأفراد، وفي عام 1964م صدر نظام المؤسسات الصحفية الأهلية، وقد اختفت صحف ومجلات عديدة لم تستطع أن تصدر من خلال مؤسسة صحفية أهلية، وفي ظل النظام الجديد تم تأسيس عشر مؤسسات صحفية أهلية، سبع مؤسسات تصدر صحفا يومية، بالإضافة إلى المؤسستين الجديدتين اللتين أنشئتا لاحقا وأصدرتا صحيفة الوطن، وصحيفة الشرق، مع تغيير مسمى صحيفة الندوة الى صحيفة مكة، لتصبح تسع مؤسسات صحفية أهلية، ومؤسستان تصدران مجلة مستقلة، وهذه المؤسسات التي تصدر صحفا يومية هي:

1. مؤسسة اليمامة: تصدر صحيفة الرياض: صدر أول عدد منها عام 1965م.
2. مؤسسة عكاظ: تصدر صحيفة عكاظ: صدرت عام 1960م.
3. مؤسسة البلاد للصحافة والنشر: تصدر صحيفة البلاد.

4. مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر: تصدر صحيفة الجزيرة
5. مؤسسة المدينة للصحافة: تصدر صحيفة المدينة.
6. مؤسسة دار اليوم للصحافة والطباعة والنشر: تصدر صحيفة اليوم.
7. مؤسسة مكة للطباعة والإعلام: تصدر صحيفة الندوة، (وقد توقفت الصحيفة عن الصدور نهائيا أوائل عام 2013م وتم تغيير مسماها الى صحيفة مكة).
8. مؤسسة عسير: تصدر صحيفة الوطن.[57]
9. مؤسسة الشرقية للطباعة والصحافة والإعلام: وتصدر صحيفة الشرق في الدمام.

وفي كل تلك المراحل فإن الصحافة تخضع لسلطة الدولة، فاختيار رئيس التحرير ورئيس مجلس إدارة الصحيفة والمدير العام بعد أن يتم ترشيح الأسماء من قبل أعضاء الجمعية العمومية للمؤسسة تتم الموافقة عليها من قبل الحكومة، مما يعني أن قرار تعيين أو إقالة رئيس التحرير يكون مصدره الحكومة، وبالتالي خضوع رئيس التحرير في تعاطيه مع كافة القضايا الداخلية والخارجية وفق رؤية الدولة.

ثالثا: الإجراءات المنهجية

- **الإجراءات المنهجية:**

نوعية البحث: تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث التحليلية التي تهتم بوصف الظواهر وتحليلها مما يتيح عن ذلك تقديم صورة موضوعية عن الظاهرة قيد البحث، حيث تعتمد هذه الدراسة على تحليل المادة الصحفية للقضايا الاجتماعية في الصحف السعودية اليومية.

مجتمع البحث: مجتمع البحث مصطلح علمي منهجي يرمز إلى من يمكن أن تعمم عليه نتائج البحث، "وهو الكل الذي يمثل الأصل تمثلا كاملا بجميع طبقاته وشرائحه وخصائصه وبشكل موحد يعكس الإطار العام لوجوده"[58]. ويتمثل مجتمع الدراسة في صحيفتي الرياض وعكاظ.

العينة: نظرا لأن موضوع الدراسة من الموضوعات المفتوحة على كل صفحات الجريدة، ويشمل المقالة والرأي والخبر والتحقيق والحوار والتقرير، ولكثرة أعداد الصحف السعودية التي تبلغ تسع صحف فقد أختار الباحث عام 2018م مدة زمنية للدراسة، وتم تحديد الصحف السعودية اليومية مكانا للدراسة التحليلية حيث تم اختيار صحيفتي الرياض الصادرة من العاصمة الرياض وعكاظ من مدينة جدة، وقد استخدم الباحث عينة الأسبوع الصناعي والمتمثل في (28 أسبوعا لعام 2018م)، ليصبح إجمالي أعداد العينة كاملة (56) عددا لصحف العينة، وقد استخدم الباحث العينة العشوائية المنتظمة، بحيث تم اختيار (يوم الأحد 1 يوليو 2018) عشوائيا كأول عدد ومن ثم اختيار باقي العينة بطريقة منتظمة حتى اكتمل العدد (28) عددا لكل صحيفة، حتى اكتملت أعداد العينة.

واختار الباحث صحيفتي الرياض وعكاظ كعينة للدراسة للأسباب التالية:

1- لأن صحيفتي الرياض وعكاظ من أكثر الصحف السعودية مقروئية وانتشارا في السعودية كما أثبتت الدراسات العلمية.[59]

2- لأن هاتين الصحيفتين تصدران من العاصمة السياسية (الرياض) والعاصمة الاقتصادية (جدة)، مع ما تمثلانه هاتان المدينتان من ثقل اجتماعي وثقافي واقتصادي وسكاني.

أداة البحث:

- **استمارة تحليل المضمون:**

وهي أداة بحث يتم استخدامها للوصول إلى وصف كمي هادف ومنظم.[60]، وقد اعتمد الباحث في الجانب التحليلي على استمارة تحليل المضمون باعتبارها تقدم وصفا كميا منتظما للوحدات الموضوعية، كما اختار الباحث الوحدة الموضوعية في الصحف لتطبيق الدراسة عليها.

- **مفردات تحليل المضمون:**

أولاً: الصحف: (الرياض وعكاظ).

ثانيا: الأشكال الكتابية.

ثالثاً: القضايا الاجتماعية.

رابعاً: مصادر المادة الصحفية.

خامساً: القيم المتضمنة.

سادساً: اتجاه المادة.

سابعاً: مدى التوازن في طرح جوانب المادة.

ثامناً: نوع "جنس" الكاتب.

تاسعاً: موقع المادة الصحفية.

الصدق والثبات:

الصدق: ويقصد بالصدقValidity ويعني صلاحية الأداة لقياس ما يراد قياسه، أو صلاحية أداة البحث في تحقيق أهداف الدراسة، وهو ما يقود إلى ارتفاع مستوى الثقة فيما توصل اليه الباحث من نتائج يمكن تعميمها على المجتمع الكلي.[61]

الثبات: تعتبر عملية الثباتReliability ذات أهمية كبيرة في محاولة الوصول إلى اتفاق شبه كامل في النتائج، بحيث يستخدم الباحثون ذات الأسلوب على نفس المواد

للحصول على نفس النتائج.[62]

صدق وثبات استمارة تحليل المضمون:

تم عرض استمارة تحليل المضمون على مجموعة من أساتذة الإعلام المتخصصين لتحكيمها، وقد أبدوا بعض الملاحظات القيمة التي أخذ بها الباحث، وتم تعديلها ومن ثم تفريغ المادة العلمية بها، وإجراء اختبار الصدق والثبات، وقام الباحث بالاستعانة بمتعاون إضافة إلى الباحث للتأكد من الثبات التحليلي بين المحلل وبين الباحث، وتم استخدام معادلة هولستي Holisti لاختبار الثبات على استمارة تحليل المضمون وذلك لحساب معامل الاتفاق بين المحللين، وقد اختار الباحث 14 وحدة لكلتا الصحفتين، وذلك بمعدل سبع وحدات لكل صحيفة، وتبين نتائج التحليل أن معدل الثبات جاءت بنسبة = 90.50%، وهي نسبة مقبولة، وتدل على ثبات وصدق استمارة تحليل المضمون.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة، تم إدخالها -بعد ترميزها- إلى الحاسب الآلي، ثم جرت معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" والمعروف باسم SPSS اختصاراً لـ: Statistical Package for the Social Sciences، وذلك باللجوء إلى المعاملات والاختبارات والمعالجات الإحصائية المتنوعة والتي تتطابق مع أهداف هذه الدراسة.

رابعا: الدراسة التحليلية:

أولا: المادة الصحفية:

جدول رقم (1)

التوزيع حسب الصحيفة

التكرار والنسبة / الصحف	ك	%
الرياض	1970	50.2
عكاظ	1954	49.8
الإجمالي	3924	100.0

يشير الجدول رقم (1) إلى أن صحيفة الرياض جاءت الأولى في عدد الأشكال الكتابية التي تناولت القضايا الاجتماعية بنسبة 50.2% وجاءت عكاظ بنسبة 49.8%، وهذه النتيجة تشير إلى عدم وجود فارق بين الصحيفتين في مساحة تناول القضايا الاجتماعية.

ثانيا: الشكل الكتابي:

جدول رقم (2)

التوزيع حسب الشكل الكتابي

التكرار والنسبة / الشكل الكتابي	ك	%
خبر	1388	35.4
مقال	408	10.4
حوار	319	8.1
تحقيق	215	5.5
تقرير	137	3.5
صور ورسوم	1457	37.1
الإجمالي	3924	100

الشكل رقم (1)

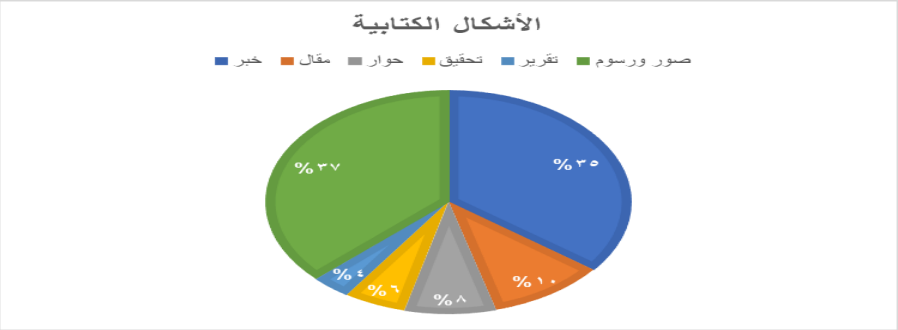

يوضح الجدول رقم (2) والشكل رقم (1) إلى أن الصور والرسوم احتلت المرتبة الأولى في الصحيفتين من بين الأشكال الكتابية بما نسبته 37,1% لكونها تصاحب أغلب الأشكال الكتابية، واحتل الخبر المرتبة الثانية بنسبة 35,4%، فيما تلاه المقال بنسبة 10,4%، ثم الحوار بنسبة 8,1%، وجاء التحقيق بنسبة 5,5%، وبنسبة 3,5% جاء التقرير في المرتبة الأخيرة، وهذا يعني أن المادة الصحفية غلبت عليها المادة الخبرية في الصحيفتين، وهذه النتيجة إذا ما تغاضينا عن نسبة الصور والرسوم التي عادة ما تأخذ مساحة كبيرة من مجمل المادة الصحفية كونها غالبا مادة مصاحبة للمادة المكتوبة تتفق مع نتائج دراسة محمد الحروب معالجة الصحافة السعودية اليومية للشأن الاقتصادي التي جاءت في نتائجها أن المادة الخبرية قد احتلت المرتبة الأولى، وتختلف معها في أن المقال جاء في المرتبة الثالثة.

جدول رقم (3)

العلاقة وفقا للشكل الكتابي والصحيفة

اسم الصحيفة / الشكل الكتابي	الرياض		عكاظ		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
خبر	687	34.9	701	35.9	1388	35.4
مقال	213	10.8	195	10.0	408	10.4
حوار	166	8.4	153	7.8	319	8.1
تحقيق	109	5.5	106	5.4	215	5.5
تقرير	76	3.9	61	3.1	137	3.5
صور ورسوم	719	36.5	738	37.8	1457	37.1
الإجمالي	1970	100	1954	100	3924	100
قيمة كا2 = 3.332			معامل التوافق = 0.029			
درجة الحرية = 5			مستوى المعنوية = 0.649 غير دال إحصائيا			

يشير الجدول رقم (3) إلى أن صحيفة عكاظ احتلت المرتبة الأولى بالنسبة للصور والرسومات بنسبة 37,8% والرياض ثانيا بنسبة 36.5%، وجاءت صحيفة عكاظ في المرتبة الأولى من حيث المادة الخبرية بنسبة 35.9%، والرياض في المرتبة الثانية بنسبة 34.9%، وجاءت الرياض في المرتبة الأولى فيما يتعلق بالمقال بنسبة 10,8%، بينما جاءت عكاظ بالنسبة للمقال في المرتبة الثانية بنسبة 10%، وحازت الرياض على المرتبة الأولى فيما يتعلق بالحوار الصحفي والتحقيق والتقرير بنسب قريبة من النسب التي حصلت عليها صحيفة عكاظ، ويتضح من خلال استخدام اختبار ($كا^2$) للعلاقة بين المتغيرين ما يلي:

عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيري اسم الصحيفة محل الدراسة والشكل الكتابي للصحف السعودية اليومية، حيث بلغت قيمة ($كا^2$) المحسوبة (3.332) عند خمس درجات حرية، وبلغت قيمة مستوى المعنوية (0.0649) الدالة على عدم وجود تلك العلاقة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة محمد الحروب المتعلقة بمعالجة الصحافة السعودية اليومية للشأن الاقتصادي التي توصلت إلى أن الصحافة السعودية أولت المادة الخبرية اهتماما كبيرا بما نسبته 54.5%، ولم تهتم بالتحليل والتفسير بذات القدر من الأهمية.

كما تتفق هذه النتائج مع دراسة فاطمة السروجي التي تناولت الصحافة الإلكترونية وترتيب أولويات قضايا الشباب الاجتماعي، حيث جاءت المادة الإخبارية المتمثلة في الأخبار والتقارير في المرتبة الأولى من بين الأشكال الكتابية، لكنها تختلف مع دراسة يسري حمزة وشكرية الشراج التي تناولت التغطية الصحفية لمشكلات الشباب في الصحافة، التي أشارت إلى أن أكثر الأشكال الكتابية التي تناولت مشكلات الشباب العراقي جاء العمود الصحفي في الترتيب الأول من بين الفنون الصحفية.

ثالثا: القضايا الاجتماعية في الصحف السعودية اليومية:

جدول رقم (4)

التوزيع حسب القضايا

التكرار والنسبة / القضايا	ك	%
الفقر	245	6.2
البطالة	500	12.7
المشاكل الأسرية	614	15.6
قضايا المرأة	556	14.2
العنصرية	140	3.6
غلاء المعيشة	579	14.8
غلاء المهور	205	5.2
المخدرات	320	8.2
الفساد	335	8.5
الإسكان	430	11.0
الإجمالي	3924	100

تكشف بيانات الجدول رقم (4) عن أن المشاكل الأسرية احتلت المرتبة الأولى من بين القضايا الاجتماعية في الصحيفتين بما نسبته 15,6%، بينما جاء غلاء المعيشة وقضايا المرأة في المرتبة الثانية والثالثة على التوالي بفارق بسيط وبما بنسبته 14,8% و 14,2%، واحتلت البطالة المرتبة الرابعة بنسبة 12,7%، ثم تلاها في المرتبة الخامسة الإسكان بنسبة 11%، بينما جاءت قضيتا الفساد والمخدرات في المرتبة السادسة والسابعة على التوالي بفارق بسيط وذلك بنسبة 8,5% و 8,2%، ثم جاء الفقر في المرتبة الثامنة بنسبة 6,2%، تلاه غلاء المهور بنسبة 5,2%، ثم جاءت العنصرية بما نسبته 3,6% في المرتبة الأخيرة.

وتختلف نتائج الدراسة مع نتائج دراسة نسمة سليمان وهبة دبور التي تناولت دور المواقع الإلكترونية في ترتيب أولويات الجمهور المصري تجاه القضايا المحلية، التي كشفت أن قضية الفقر جاءت في المرتبة الثالثة، ثم قضية الفساد في المركز الخامس بنسبة 14.2%، ثم الإسكان بنسبة 6.8% في المركز السابع، بينما اتفقت معها في أن البطالة جاءت في المرتبة الرابعة.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة محمد دومي التي تناولت تغطية الصحافة البحرينية لقضايا المرأة التي توصلت إلى أن الصحافة البحرينية أعطت قضايا المرأة أولوية وخصصت لها مكانا بارزا، وشكلت المادة الصحفية للتغطية الإيجابية المتعلقة بقضايا المرأة بنسبة مرتفعة 76.7%، بنما جاءت سلبية بنسبة 16.5% ومحايدة بما نسبته 6.8%، وهو ما يؤكد اهتمام الصحافة البحرينية بقضايا المرأة، حيث احتلت قضايا المرأة في هذه الدراسة المرتبة الثالثة من بين القضايا الاجتماعية التي تناولتها الصحيفتان، وهو ما يشير إلى الاهتمام بقضايا المرأة أكثر من غيرها من القضايا.

رابعا: مصادر المادة الصحفية:

جدول رقم (5)

التوزيع حسب مصادر المادة الصحفية

اسم الصحيفة / مصادر المادة	الإجمالي	
	ك	%
محرر	1566	39.9
مسؤول التحرير	99	2.5
وكالة الأنباء السعودية	727	18.5
وكالة أنباء عربية	107	2.7
وكالة أنباء أجنبية	123	3.1
وسائل إعلام محلية	381	9.7
وسائل إعلام أجنبية	81	2.1
إعلام رقمي	561	14.3
كتاب	119	3
هيئات ومنظمات	160	4.1
الإجمالي	3924	100

يشير الجدول رقم (5) إلى أن المحرر الصحفي احتل المرتبة الأولى في الصحيفتين كمصدر للمادة الصحفية فيما يتعلق بالقضايا الاجتماعية بما نسبته 39,9%، تليه وكالة الأنباء السعودية في المرتبة الثانية بنسبة 18,5%، وجاء الإعلام الرقمي في المرتبة الثالثة بما نسبته 14,3%، ثم احتلت وسائل الإعلام المحلية المرتبة الرابعة بنسبة 9,7%، وجاءت في المرتبة الخامسة الهيئات والمنظمات بنسبة 4.1%، ثم جاءت وكالات الأنباء الأجنبية، والكتاب في المرتبتين السادسة والسابعة على التوالي بفارق بسيط بنسبة 3,1% و 3,0%، ثم جاءت وكالات الأنباء العربية ومسؤول التحرير في المرتبتين الثامنة والتاسعة على التوالي بفارق بسيط بنسبة 2,7% و 2,5%، وجاءت وسائل الإعلام الأجنبية بنسبة 2,1% في المرتبة الأخيرة.

جدول رقم (6)

العلاقة بين الصحيفة ومصادر المادة الصحفية

اسم الصحيفة / مصادر المادة	الرياض		عكاظ		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
محرر	785	39.8	781	40.0	1566	39.9
مسؤول التحرير	43	2.2	56	2.8	99	2.6
وكالة الأنباء السعودية	365	18.5	362	18.5	727	18.5
وكالة أنباء عربية	56	2.8	51	2.6	107	2.7

وكالة أنباء أجنبية	67	3.4	56	2.9	123	3.1
وسائل إعلام محلية	198	10.1	183	9.4	381	9.7
وسائل إعلام أجنبية	39	2.0	42	2.1	81	2.1
إعلام رقمي	285	14.5	276	14.1	561	14.3
كاتب	61	3.1	58	3.0	119	3.0
هيئات ومنظمات	71	3.6	89	4.6	160	4.1
الإجمالي	1970	100	1954	100	3924	100
قيمة كا2 = 5.829			معامل التوافق = 0.039			
درجة الحرية = 9			مستوى المعنوية = 0.757 غير دال إحصائيا			

يبين الجدول رقم (6) بأن المحرر قد احتل المرتبة الأولى في الصحيفتين كمصدر رئيسي للمعلومات المتعلقة بالقضايا الاجتماعية، حيث جاءت صحيفة عكاظ في المرتبة الأولى بنسبة 40%، تلتها الرياض بنسبة 39.8%، وحازت وكالة الأنباء السعودية المرتبة الثانية في الصحيفتين وبنسبة واحدة 18.5% كمصدر للمادة الصحفية وتتوازى هذه النتيجة مع جدول رقم (2) الذي يشير إلى أن المادة الخبرية هي الأعلى في الصحيفتين لأن المحرر الصحفي ووكالة الأنباء يعتمدان في أعمالهم الصحفية غالبا على الخبر، وجاء الإعلام الرقمي كمصدر مهم من مصادر المعلومات بالنسبة للصحيفتين، حيث احتل المرتبة الثالثة في الصحيفتين، وجاءت صحيفة الرياض في المرتبة الأولى بنسبة 14.5% ثم عكاظ بنسبة 14.1%، تلا ذلك وسائل إعلام محلية، حيث جاءت صحيفة الرياض في المرتبة الأولى من حيث اعتمادها على وسائل الإعلام المحلية في المعلومات بنسبة 10,1% ثم عكاظ بنسبة 9,4%، وجاءت وسائل الإعلام الأجنبية في المرتبة الأخيرة في الصحيفتين بنسب ضعيفة وهي نتيجة منطقية بما أن القضايا الاجتماعية قضايا داخلية وليست خارجية.

ويتضح من خلال استخدام اختبار (كا^2) للعلاقة بين المتغيرات ما يلي:

- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير مصادر المعلومات واسم الصحيفة، حيث بلغت قيمة (كا^2) المحسوبة (0,039) عند درجتين حرية، وبلغت قيمة مستوى المعنوية (0,757) والتي تدل على عدم وجود علاقة.
- وتتفق هذه النتيجة مع دراسة محمد الحروب المتعلقة بمعالجة الصحافة السعودية اليومية للشأن الاقتصادي فيما يتعلق بمصادر المادة الصحفية حيث تبين أن مجمل المادة التحريرية كان مصدرها المحررون في الصحيفة.
- وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة فاطمة السروجي التي تناولت الصحافة الإلكترونية وترتيب أولويات قضايا الشباب الاجتماعي، التي تشير نتائجها بأن الهيئات الحكومية جاءت في المرتبة الأولى فيما يتعلق بمصادر المادة الصحفية.

خامسا: القيم الاجتماعية في الصحف السعودية اليومية:

جدول رقم (7)

التوزيع حسب القيم الاجتماعية

القيم الاجتماعية / التكرار والنسبة	ك	%
التكافل الاجتماعي	537	13.7
الإصلاح	263	6.7
صلة الرحم	308	7.8
محاربة الفساد	384	9.8
محاربة المخدرات	436	11.1
محاربة غلاء المعيشة	633	16.1
توفير وظائف	636	16.2
مكافحة الفقر	224	5.7
التبرعات	503	12.8
الإجمالي	3924	100

الشكل رقم (2)

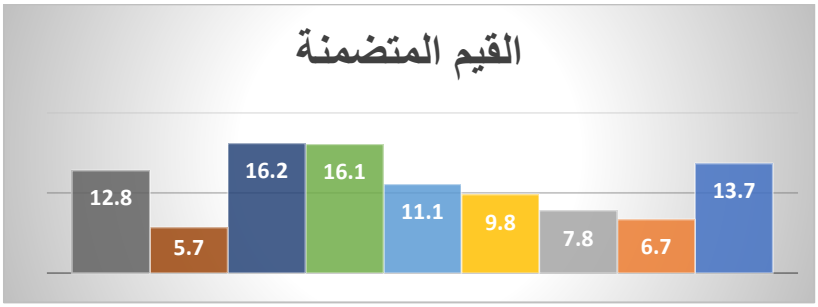

تشير بيانات الجدول رقم (7) والشكل رقم (2) إلى أن القيم الاجتماعية التي تضمنتها المادة الصحفية في صحيفتي الرياض وعكاظ جاءت نسبها متقاربة إلى حد ما، حيث احتلت الدعوة إلى توفير وظائف المرتبة الأولى بنسبة 16.2%، وجاءت قيم محاربة غلاء المعيشة في المرتبة الثانية بنسبة 16.1%، وهي نسبة قريبة جدا من نسبة توفير الوظائف وكلاهما يرتبطان بهدف رفع مستوى المعيشة لدى المجتمع، وحاز التكافل الاجتماعي المركز الثالث بنسبة 13.75، بينما جاءت التبرعات في المرتبة الرابعة بنسبة 12.8%، وحازت مكافحة الفقر نسبة 5.7% في المرتبة الأخيرة من القيم الاجتماعية.

سادسا: اتجاهات المادة الصحفية:

جدول رقم (8)

اتجاهات المادة الصحفية

التكرار والنسبة / اتجاه المادة	ك	%
إيجابي	2123	54.1
سلبي	810	20.6
محايد	991	25.3
الإجمالي	3924	100

يكشف الجدول رقم (8) أن المادة التحريرية المتعلقة بالقضايا الاجتماعية في كلتا الصحيفتين جاءت إيجابية في مجملها وبنسبة 54.1% في الترتيب الأول، بينما كانت محايدة بنسبة 25.3% في المرتبة الثانية، وأخيرا وبنسبة 20.6% سلبية.

جدول رقم (9)

العلاقة بين الصحيفة واتجاه المادة الصحفية

النسب والتكرار / الصحيفة	إيجابي		سلبي		محايد		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الرياض	1009	47.5	427	52.7	534	53.9	1970	50.2
عكاظ	1114	52.5	383	47.3	457	46.1	1954	49.8
الإجمالي	2123	100	810	100	991	100	3924	100
قيمة كا2 = 13.501				معامل التوافق = 0.159				
درجة الحرية = 2				مستوى المعنوية = 0.01دال إحصائيا				

يبين الجدول رقم (9) العلاقة بين الصحيفة واتجاه المادة الصحفية، حيث كان اتجاه المادة الصحفية إيجابيا في كلتا الصحيفتين وبنسبة عالية، وجاءت صحيفة عكاظ في المرتبة الأولى فيما يتعلق بالاتجاه الإيجابي بنسبة 52,5%، وجاءت صحيفة الرياض ثانيا بنسبة 47.5%، وكانت الاتجاه السلبي للمادة الصحفية في الصحيفتين منخفضا، وقد جاءت صحيفة الرياض في المرتبة الأولى في الاتجاه السلبي بنسبة 52,7%، وعكاظ ثانيا بنسبة 47.3%، بينما احتلت المادة في الاتجاه المحايد المرتبة الثانية في الصحيفتين، وجاءت في صحيفة الرياض في المرتبة الأولى بنسبة 53.9%، وعكاظ ثانيا بنسبة 46.1%، وتعد هذه النتيجة منطقية كون الأخبار والصور والرسومات لا تعبر عن اتجاه المادة في بعض جوانبها.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة علي القرني التي تناولت معالجة الصحافة السعودية للقضايا المحلية، والتي توصلت إلى أن معظم التغطيات تتجه نحو الإيجابية، مما يعكس موقفا متوقعا، كون الصحافة تسعى إلى تبني مواقف إيجابية في تغطياتها للأحداث.

سابعا: مدى التوازن في طرح جوانب المادة:

جدول رقم (10)

التوزيع حسب توازن طرح الصحيفة للمادة

التكرار والنسبة / التوازن في الطرح	ك	%
وجهة نظر واحدة	1511	38.6
أكثر من وجهة نظر	1874	47.7
غير محددة	539	13.7
الإجمالي	3924	100

الشكل رقم (3)

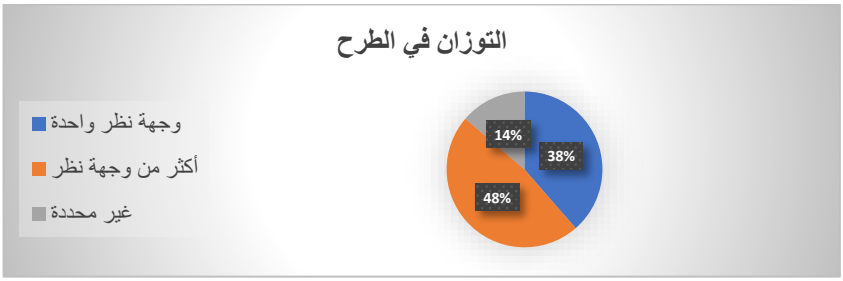

يشير الجدول (10) والشكل رقم (9) إلى أن الصحف تناولت القضايا الاجتماعية بأكثر من وجهة نظر بنسبة 47,7% وبوجهة نظر واحدة بنسبة 38.6%، وبشكل غير محدد بنسبة 13.7%، وهذا يتناسب مع جدول رقم (2) الذي يشير إلى أن الصور والرسوم والخبر - وهي أشكال كتابية تخلو غالبا من تعدد وجهات النظر - قد احتلت مساحة كبيرة من المادة الصحفية في الصحيفتين.

جدول رقم (11)

العلاقة وفقا للصحيفة والتوزان في الطرح

التوازن في الطرح / الصحيفة	يعرض وجهة نظرة واحدة		يعرض أكثر من وجهة نظر		غير واضحة		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الرياض	772	51.1	923	49.3	275	51.0	1970	50.2
عكاظ	739	48.9	951	50.7	264	49.0	1954	49.8
الإجمالي	1511	100	1874	100	539	100	3924	100
قيمة كا2 = 1.298							معامل التوافق = 0.018	
درجة الحرية = 2							مستوى المعنوية = 0.522 غير دال احصائيا	

يكشف الجدول رقم (11) عن علاقة التوزان في طرح المادة الصحفية والصحيفة، ففي حين جاءت الرياض في المرتبة الأولى بنسبة 51,1% في عرضها للمادة من خلال وجهة نظر واحدة جاءت عكاظ في المرتبة الثانية بنسبة 48.9%، وحازت صحيفة عكاظ على المرتبة الأولى في عرضها للمادة بأكثر من وجهة نظر وبنسبة 50,7%، والرياض ثانيا بنسبة 49,3%، ورغم أن النسب قريبة جدا من بعضها إلا أن هذا يعطي مؤشرا أن صحيفة عكاظ أكثر من الرياض في تناول القضايا من خلال وجهات نظر متعددة، وجاءت بعض المواد الصحفية غير واضحة في عملية الطرح لأن نسبة كبيرة من المادة الصحفية في الصحيفتين كما يشير الجدول رقم (2) هي مادة خبرية وصور ورسومات وهي أشكال كتابية لا تتضمن غالبا وجهات نظر محددة.

وبما أن قيمة كا^2 =1.298 درجة الحرية =2 ومعامل التوافق = 0.18 ومستوي المعنوية =0.522 فلا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصحيفة ومدى التوزان في الطرح، حيث أن الصحيفتين قريبتان من بعضهما البعض في تناول القضايا الاجتماعية.

ثامنا: نوع الكاتب:

جدول رقم (12)

توزيع المادة الصحفية حسب النوع (الجنس)

التكرار والنسبة / النوع	ك	%
ذكر	1528	38.9
أنثى	1066	27.2
هيئات ومنظمات	1330	33.9
الإجمالي	3924	100

يتضح من الجدول رقم (12) الذي يشير إلى نوع (جنس) مصدر المادة الصحفية إلى أن فئة الذكور جاءت في الترتيب الأول بنسبة 38.9%، وتمثلت مصادر المادة الصحفية في جهات حكومية وهيئات وجمعيات ومنظمات في المرتبة الثانية بنسبة 33.9%، بينما جاءت ما نسبته 27.2% من المادة الصحفية المتعلقة بالقضايا الاجتماعي في المرتبة الأخيرة.

جدول رقم (13)

العلاقة وفقا للصحيفة ولنوع الكاتب

نوع الكاتب / الصحيفة	ذكر		أنثى		هيئات ومنظمات		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الرياض	736	48.2	523	49.1	711	53.5	1970	50.2
عكاظ	792	51.8	543	50.9	619	46.5	1954	49.8
الإجمالي	1528	100	1066	100	1330	100	3924	100
قيمة كا2 = 8.726 معامل التوافق = 0.147								
درجة الحرية = 2 مستوى المعنوية = 0.012 غير دال احصائيا								

يوضح الجدول رقم (13) أن العلاقة بين الصحيفة ونوع الكاتب ليست بعيدة في النسب

بين الصحيفتين، إلا أن صحيفة عكاظ فيما يتعلق بالمادة الصحفية من حيث نوع الكاتب سواء الذكور أو الإناث حازت على المرتبة الأولى بنسبة 51,8% للذكور و50.9% بالنسبة للإناث، وجاءت الرياض في المرتبة الثانية بنسبة 48.2% للذكور و49,1% للإناث، وتشير هذه النتائج إلى أن مصادر المادة الصحفية من قبل الذكور في صحيفة عكاظ أكثر من الإناث، بينما في صحيفة الرياض الإناث أكثر من الذكور، أما بقية المادة فقد كانت موزعة بين الهيئات والمنظمات الحكومية والخاصة، وقد جاءت صحيفة الرياض في المرتبة الأولى من حيث اعتمادها على مصادر معلوماتية من قبل هيئات ومنظمات حكومية وخاصة أكثر من صحيفة عكاظ التي يتضح أنها أقل اعتمادا على الهيئات والمنظمات وبنسبة 46,5%.

ولأن قيمة كا^2 = 8.726 ودرجة الحرية = 2 ومعامل التوافق = 0.147ومستوي المعنوية = 0.012 فإن النتائج تدل على أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين نوع الكاتب والصحيفة.

تاسعا: موقع المادة الصحفية:

جدول رقم (14)
التوزيع حسب موقع المادة الصحفية

التكرار والنسبة / موقع المادة	ك	%
الصفحة الأولى	139	3.5
الصفحة الداخلية	3700	94.3
الصفحة الأخيرة	85	2.2
الإجمالي	3924	100.0

تشير بيانات الجدول رقم (14) إلى منطقية النتيجة والتي تشير إلى أن 94% من المادة الصحفية التي تناولت القضايا الاجتماعية جاءت في الصفحات الداخلية، وجاءت الصفحة الأولى في المرتبة الثانية بنسبة 3.5%، وجاءت الصفحة الأخيرة بنسبة 2.2% محتلة الترتيب الأخر، وهذه نتيجة تتوافق مع سياسة الصحف التي تخصص صفحاتها الأولى للأحدث المهمة والبارزة محليا وعالميا وتخصص الصفحة الأخيرة للأخبار الخفيفة والمسلية، وتخصص الصفحات الداخلية للقضايا المتنوعة.

(15) رقم جدول
الصحفية المادة وموقع للصحيفة وفقا العلاقة

موقع المادة / الصحيفة	صفحة أولى		صفحة داخلية		صفحة أخيرة		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الرياض	76	54.7	1848	49.9	46	54.1	1970	50.2
عكاظ	63	45.3	1852	50.1	39	45.9	1954	49.8
الإجمالي	139	100	3700	100	85	100	3924	100
قيمة كا2 = 1.731 معامل التوافق0.021 =								
درجة الحرية = 2 مستوى المعنوية 0.421 = غير دال احصائيا								

يكشف الجدول رقم (15) العلاقة وفقا للصحيفة وموقع المادة الصحفية، حيث احتلت الصفحات الداخلية المركز الأول في الصحيفتين، فبينما جاءت صحيفة الرياض في المرتبة الأولى من حيث موقع المادة الصحفية في الصفحة الأولى بنسبة 54,7% جاءت أيضا في المركز الأول في موقع المادة الصحفية في الصفحة الأخيرة بنسبة 54.1%، وجاءت صحيفة عكاظ في المرتبة الثانية بالنسبة لموقع المادة الصحفية في الصفحة الأولى والأخيرة، بينما جاءت في المرتبة الأولى في الصفحات الداخلية، ويتضح من خلال استخدام اختبار (كا^2) للعلاقة بين المتغيرات ما يلي:

عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيري اسم الصحيفة محل الدراسة، وموقع المادة الصحفية، حيث بلغت قيمة (كا^2) المحسوبة (1.731) ومعامل توافق 0,021 عند درجتين حرية، وبلغت قيمة مستوى المعنوية (0,421) الدالة على عدم وجود تلك العلاقة.

نتائج الفروض:

الفرض الأول:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القضايا الاجتماعية التي تبرزها الصحافة السعودية اليومية والاتجاه نحو معالجة هذه القضايا، باختلاف معالجة الصحف لها.

لاختبار صحة الفرض، قام الباحث باستخدام اختبار تحليل التباين ذي البعد الواحد (One way Analysis of Variance) المعروف اختصاراً باسم ANOVA لدراسة الدلالة الإحصائية لمعنوية الفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين، وذلك كما يلي:

جدول رقم(16)

الفروق بين القضايا الاجتماعية التي تبرزها الصحافة السعودية اليومية باختلاف معالجة الصحف لهذه القضايا الاجتماعية

المتغيرات	الاتجاه نحو معالجة القضايا الاجتماعية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	درجة الحرية		قيمة ف	مستوى المعنوية
						بين المجموعات	داخل المجموعات		
القضايا الاجتماعية التي تبرزها الصحافة السعودية اليومية	1- اتجاه إيجابي	2123	5.15	2.72	0.06	2	3921	7.511	0.01 دال إحصائيا
	2- اتجاه سلبي	810	5.38	2.71	0.10				
	3- اتجاه محايد	991	5.56	3.13	0.10				

يتضح من نتائج الجدول رقم (16) الخاص بمدى وجود فروق بين القضايا الاجتماعية التي تبرزها الصحافة السعودية اليومية باختلاف اتجاهات هذه الصحف نحو معالجة القضايا الاجتماعية، حيث بلغت قيمة "ف" (7.511)، وبلغت قيمة مستوى

المعنوية (0.01). وهو ما أكدته قيم المتوسطات الحسابية، حيث سجل المتوسط الحسابي للاتجاه المحايد أعلى قيمة بين المتوسطات بلغت (5.38)، في حين سجل المتوسط الحسابي لدرجة (الاتجاه الإيجابي) أقل قيمة بين المتوسطات بلغت (5.15)، مرورا بالمتوسط الحسابي (الاتجاه السلبي) الذي سجل قيما متوسطة للمتوسط الحسابي (5.38). وهي نتيجة تؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القضايا الاجتماعية التي تبرزها الصحف السعودية وبين اتجاه المادة الصحفية.

جدول رقم(17)

دلالة الفروق بين المجموعات البحثية متغير الاتجاه نحو معالجة القضايا الاجتماعية

	الفئة المقارنة	الفروق بين المتوسطات	مستوى المعنوية
3- اتجاه محايد	1- اتجاه إيجابي	0.22646	0.053غير دال احصائيا
	2- اتجاه سلبي	* - 0.41119	0.01دال احصائيا

يكشف الجدول رقم (17) معرفة مصدر دلالة الفروق بين المجموعات البحثية، حيث تم استخدام اختبار (LSD) لمعرفة مصدر التباين وإجراء المقارنات الثنائية بين المجموعات التي يثبت (*ANOVA*) وجود فروق دالة إحصائياً في متغير الاتجاه نحو معالجة القضايا الاجتماعية في الصحف السعودية، فقد سجلت المقارنة بين المجموعتين الخاصة بالاتجاه المحايد والاتجاه الإيجابي عدم وجود فروق بينهما، حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية (0.053) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (05 %) ودرجة ثقة (95 %)، في حين سجلت المقارنة بين المجموعتين الخاصة بالاتجاه المحايد والاتجاه السلبى وجود فروق بينهما لصالح الاتجاه المحايد لأنه أعلى متوسط حسابي، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (5.56)، وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى المعنوية (01 %)، ودرجة ثقة (99 %)، وهى مصدر التباين بين المجموعات المقارنة.

الفرض الثاني:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القيم الاجتماعية التي تتبناها الصحف السعودية اليومية باختلاف اسم الصحيفة محل الدراسة.

جدول رقم(18)

الفروق بين القيم الاجتماعية التي تتبناها الصحف السعودية اليومية باختلاف اسم الصحيفة محل الدراسة

المجموعات والقيم	المجموعات	العدد	المتو الحسابي	الانحرا المعياري	الخطأ المعياري	قيمة ت	د .ح	مستوى المعنوية
القيم الاجتماعية التي تتبناها الصحف السعودية اليومية	الرياض	1970	5.16	2.58	0.06	0.154	3922	0.0878 غير دال احصائيا
	عكاظ	1954	5.17	2.54	0.06			

يتضح من نتائج الجدول رقم (18) الخاص بمدى وجود فروق بين القيم الاجتماعية

التي تتبناها الصحف السعودية اليومية باختلاف اسم الصحيفة محل الدراسة، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القيم الاجتماعية التي تتبناها الصحف السعودية اليومية باختلاف اسم الصحيفة، حيث بلغت قيمة "ت" (0.154)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (0.5 %) ودرجة ثقة (95 %) وهو ما أكدته قيم المتوسطات الحسابية، حيث سجلت قيما متقاربة للغاية بمتوسط حسابي (5.16- 5.17) للصحيفتين.

خامسا: مناقشة نتائج الدراسة

توصلت هذه الدراسة إلى عدد من النتائج ومنها:

1- كشفت الدراسة أن صحيفة الرياض جاءت في المرتبة الأولى في عدد الأشكال الكتابية التي تناولت القضايا الاجتماعية بنسبة 50.2% وجاءت عكاظ بنسبة 49.8%، وهذه النتيجة تشير إلى عدم وجود فارق بين الصحيفتين في مساحة تناول القضايا الاجتماعية.

2- أشارت الدراسة إلى أن صحيفة عكاظ احتلت المرتبة الأولى بالنسبة للصور والرسومات بنسبة 37,8% والرياض ثانيا بنسبة 36.5%، وجاءت صحيفة عكاظ في المرتبة الأولى من حيث المادة الخبرية بنسبة 35.9%، والرياض في المرتبة الثانية بنسبة 34.9%، وجاءت الرياض في المرتبة الأولى فيما يتعلق بالمقال بنسبة 10,8%، بينما جاءت عكاظ بالنسبة للمقال في المرتبة الثانية بنسبة 10%، وحازت الرياض على المرتبة الأولى فيما يتعلق بالحوار الصحفي والتحقيق والتقرير بنسب قريبة من النسب التي حصلت عليها صحيفة عكاظ، ويتضح من خلال استخدام اختبار ($كا^2$) للعلاقة بين المتغيرين عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيري اسم الصحيفة محل الدراسة، الشكل الكتابي للصحف السعودية اليومية، حيث بلغت قيمة ($كا^2$) المحسوبة (3.332) عند خمس درجات حرية، وبلغت قيمة مستوى المعنوية (0.0649) الدالة على عدم وجود تلك العلاقة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة محمد الحروب المتعلقة بمعالجة الصحافة السعودية اليومية للشأن الاقتصادي التي توصلت إلى أن الصحافة السعودية أولت المادة الخبرية اهتماما كبيرا بما نسبته 54.5%، ولم تهتم بالتحليل والتفسير بذات القدر من الأهمية، كما تتفق هذه النتائج مع دراسة فاطمة السروجي التي تناولت الصحافة الإلكترونية وترتيب أولويات قضايا الشباب الاجتماعي، حيث جاءت المادة الإخبارية المتمثلة في الأخبار والتقارير في المرتبة الأولى من بين الأشكال الكتابية، لكنها تختلف مع دراسة يسري حمزة وشكرية الشراج التي تناولت التغطية الصحفية لمشكلات الشباب في الصحافة، التي أشارت إلى أن أكثر الأشكال الكتابية التي تناولت مشكلات الشباب العراقي جاء العمود الصحفي في الترتيب الأول من بين الفنون الصحفية.

3- كما تكشف عن أن المشاكل الأسرية احتلت المرتبة الأولى من بين القضايا الاجتماعية

في الصحيفتين بما نسبته 15,6%، بينما جاء غلاء المعيشة وقضايا المرأة في المرتبة الثانية والثالثة على التوالي بفارق بسيط وبما بنسبته 14,8% و14,2% ، واحتلت البطالة المرتبة الرابعة بنسبة12,7% ، ثم تلاها في المرتبة الخامسة الإسكان بنسبة 11,0%، بينما جاءت قضيتا الفساد والمخدرات في المرتبة السادسة والسابعة على التوالي بفارق بسيط وذلك بنسبة 8,5% و8,2% ، ثم جاء الفقر في المرتبة الثامنة بنسبة6,2% ، تلاه غلاء المهور بنسبة5,2% ، ثم جاءت العنصرية بما نسبته 3,6% في المرتبة الأخيرة، وتختلف نتائج الدراسة مع نتائج دراسة نسمة سليمان وهبة دبور التي تناولت دور المواقع الإلكترونية في ترتيب أولويات الجمهور المصري تجاه القضايا المحلية، التي كشفت أن قضية الفقر جاءت في المرتبة الثالثة، ثم قضية الفساد في المركز الخامس بنسبة14.2% ، ثم الإسكان بنسبة 6.8% في المركز السابع، بينما اتفقت معها في أن البطالة جاءت في المرتبة الرابعة، كما اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة محمد دومي التي تناولت تغطية الصحافة البحرينية لقضايا المرأة التي توصلت إلى أن الصحافة البحرينية أعطت قضايا المرأة أولوية وخصصت لها مكانا بارزا، وشكلت المادة الصحفية للتغطية الإيجابية المتعلقة بقضايا المرأة، حيث احتلت قضايا المرأة في هذه الدراسة المرتبة الثالثة من بين القضايا الاجتماعية التي تناولتها الصحيفتين، وهو ما يشير إلى الاهتمام بقضايا المرأة أكثر من غيرها من القضايا.

4- توصلت الدراسة إلى أن المحرر قد احتل المرتبة الأولى في الصحيفتين كمصدر رئيسي للمعلومات المتعلقة بالقضايا الاجتماعية، حيث جاءت صحيفة عكاظ في المرتبة الأولى بنسبة 40%، تلتها الرياض بنسبة 39.8%، وحازت وكالة الأنباء السعودية المرتبة الثانية في الصحيفتين وبنسبة واحدة 18.5% كمصدر للمادة الصحفية وتتوازى هذه النتيجة مع جدول رقم (2) الذي يشير إلى أن المادة الخبرية هي الأعلى في الصحيفتين لأن المحرر الصحفي ووكالة الأنباء يعتمدون في أعمالهم الصحفية غالبا على الخبر، وجاء الإعلام الرقمي كمصدر مهم من مصادر المعلومات بالنسبة للصحيفتين حيث احتل المرتبة الثالثة في الصحيفتين، وجاءت صحيفة الرياض في المرتبة الأولى بنسبة 14.5% ثم عكاظ بنسبة 14.1%، تلا ذلك وسائل إعلام محلية، حيث جاءت صحيفة الرياض في المرتبة الأولى من حيث اعتمادها على وسائل ا\فعلام المحلية في المعلومات بنسبة 10,1% ثم عكاظ بنسبة 9,4%، وجاءت وسائل الإعلام الأجنبية في المرتبة الأخيرة في الصحيفتين بنسب ضعيفة وهي نتيجة منطقية بما أن القضايا الاجتماعية قضايا داخلية وليست خارجية، ويتضح من خلال استخدام اختبار (كا^2) للعلاقة بين المتغيرات عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير مصادر المعلومات واسم الصحيفة، حيث بلغت قيمة (كا^2) المحسوبة (0,039) عند درجتين حرية، وبلغت قيمة مستوى المعنوية (0,757) والتي تدل على عدم وجود علاقة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة محمد الحروب المتعلقة بمعالجة الصحافة السعودية اليومية للشأن الاقتصادي فيما يتعلق بمصادر المادة الصحفية حيث تبين أن مجمل المادة التحريرية كان مصدرها

المحررون في الصحيفة، بينما تختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة فاطمة السروجي التي تناولت الصحافة الإلكترونية وترتيب أولويات قضايا الشباب الاجتماعي، التي تشير نتائجها بأن الهيئات الحكومية جاءت في المرتبة الأولى فيما يتعلق بمصادر المادة الصحفية.

5- كما كشفت الدراسة أن القيم الاجتماعية التي تضمنتها المادة الصحفية في صحيفتي الرياض وعكاظ جاءت نسبها متقاربة إلى حد ما، حيث احتلت الدعوة إلى توفير وظائف المرتبة الأولى بنسبة 16.2%، وجاءت قيم محاربة غلاء المعيشة في المرتبة الثانية بنسبة 16.1%، وهي نسبة قريبة جدا من نسبة توفير الوظائف وكلاهما يرتبطان بهدف رفع مستوى المعيشة لدى المجتمع، وحاز التكافل الاجتماعي المركز الثالث بنسبة 13.75، بينما جاءت التبرعات في المرتبة الرابعة بنسبة 12.8%، وحازت مكافحة الفقر نسبة 5.7% في المرتبة الأخيرة من القيم الاجتماعية.

6- وعن العلاقة بين الصحيفة واتجاه المادة الصحفية، كشفت نتائج الدراسة أن اتجاه المادة الصحفية كان إيجابيا في كلتا الصحيفتين وبنسبة عالية، وجاءت صحيفة عكاظ في المرتبة الأولى فيما يتعلق بالاتجاه الإيجابي بنسبة 52,5%، وجاءت صحيفة الرياض ثانيا بنسبة 47.5%، وكانت الاتجاه السلبي للمادة الصحفية في الصحيفتين منخفضا، وقد جاءت صحيفة الرياض في المرتبة الأولى في الاتجاه السلبي بنسبة52,7% ، وعكاظ ثانيا بنسبة47.3% ، بينما احتلت المادة في الاتجاه المحايد المرتبة الثانية في الصحيفتين.

7- وتوصلت الدراسة فيما يتعلق بعلاقة التوزان في طرح المادة الصحفية والصحيفة، إلى أن الرياض جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 51,1% في عرضها للمادة من خلال وجهة نظر واحدة جاءت عكاظ في المرتبة الثانية بنسبة 48.9%، وحازت صحيفة عكاظ على المرتبة الأولى في عرضها للمادة بأكثر من وجهة نظر وبنسبة 50,7%، والرياض ثانيا بنسبة 49,3%، ورغم أن النسب قريبة جدا من بعضها إلا أن هذا يعطي مؤشرا أن صحيفة عكاظ أكثر من الرياض في تناول القضايا من خلال وجهات نظر متعددة، وجاءت بعض المواد الصحفية غير واضحة في عملية الطرح لأن نسبة كبيرة من المادة الصحفية في الصحيفتين كما يشير الجدول رقم (2) هي مادة خبرية وصور ورسومات وهي أشكال كتابية لا تتضمن غالبا وجهات نظر محددة، وبما أن قيمة كا^2 =1.298 درجة الحرية =2 ومعامل التوافق = 0.18 ومستوي المعنوية =0.522 فلا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصحيفة ومدى التوزان في الطرح، حيث أن الصحيفتين قريبتان من بعضهما البعض في تناول القضايا الاجتماعية.

8- وأوضحت الدراسة ى أن فئة الذكور جاءت في الترتيب الأول بنسبة38.9% ، وتمثلت مصادر المادة الصحفية في جهات حكومية وهيئات وجمعيات ومنظمات في المرتبة

الثانية بنسبة33.9% ، بينما جاءت ما نسبته 27.2% من المادة الصحفية المتعلقة بالقضايا الاجتماعي في المرتبة الأخيرة.

9- وكشفت الدراسة إلى أن الصفحات الداخلية احتلت المركز الأول في الصحيفتين، فبينما جاءت صحيفة الرياض في المرتبة الأولى من حيث موقع المادة الصحفية في الصفحة الأولى بنسبة 54,7% جاءت أيضا في المركز الأول في موقع المادة الصحفية في الصفحة الأخيرة بنسبة54.1% ، وجاءت صحيفة عكاظ في المرتبة الثانية بالنسبة لموقع المادة الصحفية في الصفحة الأولى والأخيرة، بينما جاءت في المرتبة الأولى في الصفحات الداخلية، ويتضح من خلال استخدام اختبار) كا (^{2}للعلاقة بين المتغيرات عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيري اسم الصحيفة محل الدراسة، وموقع المادة الصحفية، حيث بلغت قيمة) كا (^{2}المحسوبة (1.731) ومعامل توافق 0,021 عند درجتين حرية، وبلغت قيمة مستوى المعنوية (0,421) الدالة على عدم وجود تلك العلاقة.

نتائج الفروض:

الفرض الأول:

كشفت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القضايا الاجتماعية التي تبرزها الصحف السعودية وبين اتجاه المادة الصحفية، وكذلك وجود فروق دالة إحصائياً في متغير الاتجاه نحو معالجة القضايا الاجتماعية في الصحف السعودية،

الفرض الثاني:

توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القيم الاجتماعية التي تتبناها الصحف السعودية اليومية باختلاف اسم الصحيفة.

- التوصيات:

بعد ظهور نتائج هذه الدراسة، واطلاع الباحث على كثير من الدراسات العلمية فإنه يوصي بما يلي:

1- إن التغيرات الاجتماعية المتسارعة تتطلب البحث والدراسة العلمية التي تظهر دور الإعلام في هذه التغيرات.

2- يأمل الباحث من كليات وأقسام الإعلام السعودية أن تولي الجانب الاجتماعي أهمية من خلال البحث في كل الجوانب الاجتماعية.

3- نظرا لتعدد وسائل الإعلام واختلافاتها فإن الباحث يأمل دراسة تأثيرات وسائل الإعلام الرقمي على بنية المجتمع.

4- على كليات وأقسام الإعلام في الجامعات تكثيف المناهج العلمية التي تتناول علاقة وسائل الإعلام بالمجتمع.

5- هناك قضايا اجتماعية كثيرة ومتنوعة منها (الأسرة، المرأة، الأطفال، الشباب، الفقر، البطالة، الفساد، وغيرها تحتاج إلى دراسة علاقة وسائل الإعلام بكل قضية منها على حدة.

المراجع

المراجع العربية:

1. أحمد داود المزجاجي الأشعري، الوجيز في طرق البحث العلمي، ط3 (جدة: خوارزم العلمية ناشرون ومكتبات، 2017م)، ص 142.
2. أحمد زكريا أحمد، نظريات الإعلام :مدخل لاهتمامات وسائل الإعلام والجمهور، (المنصورة: المكتبة العصرية، 2009م)، ص 16 .
3. أمين ساعاتي، السياسة الإعلامية في المملكة العربية السعودية :دراسة علمية في النظرية والتطبيق، (القاهرة: المركز السعودي للدراسات الاستراتيجية، 1992م)، ص 87 .
4. تيسير أحمد أبو عرجة، الاتصال وقضايا المجتمع،) عمان :دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،2013 م(، ص.87- 83
5. الجوهرة عبدالمحسن الخلف، الواقع الاجتماعي للمجتمع السعودي كما يصوره اليوتيوب: دراسة على برنامج برود كاست شو، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (15) العدد1 ،2018 م، ص.22
6. حسن عماد مكاوي، وليلى حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط4، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2003م)، ص 288، 289 .
7. حمزة بيت المال وفهد الطياش، مقروئية الصحف السعودية، بحث مقدم للمنتدى الإعلامي السنوي الأول،) الرياض :الجمعية السعودية للإعلام والاتصال،1424 هـ.(
8. راكان عبدالكريم حبيب وآخرون، مهارات ووسائل الاتصال، (جدة: دار جدة للنشر، 2005م)، ص 195،196 .
9. دينا أحمد عرابي، قضايا إعلامية معاصرة، ط3 (جدة: خوارزم العلمية ناشرون ومكتبات، 2017م)، ص29.
10. ساعد العرابي الحارثي، الإعلام السعودي :النشأة والتطور،) الرياض :القمم الإعلامية، 1998م(، ص21 ،21 ،.26
11. سلوى إمام، "الصدق والثبات في استمارتي الاستقصاء وتحليل المضمون"، المجلة العلمية لكلية الاعلام، جامعة القاهرة، العدد الأول، يوليو1989 م.
12. شكرية كوكز السراج، دور الصحافة النسوية في ترتيب أولويات اهتمامات المرأة العراقية نحو القضايا العامة: دراسة تحليلية ميدانية، مجلة الباحث الإعلامي، العدد26 ، جامعة بغداد، كلية الإعلام،2014 م، ص.107-77
13. صالح حمد العساف، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية،)الرياض :مكتبة العبيكان، 2003م(، ص.235
14. عبد الله الطويرقي، علم الاتصال المعاصر :دراسة في الأنماط والمفاهيم وعالم الوسيلة الإعلامية، ط2،) الرياض :مكتبة العبيكان،1997 م(، ص.260
15. عبد الله محمد عبد الرحمن، سوسيولوجيا الاتصال والإعلام :النشأة التطويرية والاتجاهات الحديثة والدراسات الميدانية، (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2005م)، ص 171 .
16. عبدالحكيم خليل مصطفى، الصحافة وقضايا التنمية الاجتماعية في الدول النامية،) القاهرة :دار الفجر للنشر والتوزيع،2019 م(، ص.63
17. عبدالملك الشلهوب، قضايا الإصلاح في الصحف السعودية :دراسة تحليلية على مواد الرأي العام في الصحف اليومية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية المجلد (2006) العدد1، الرياض،2006 م.
18. علي أحمد شويل القرني، معالجة الصحافة السعودية للقضايا المحلية :دراسة تحليل مضمون في

علاقة الصحافة بالسلطة،) الرياض :مركز بحوث كلية الآداب بجامعة الملك سعود،2006 م(، ص.37-36
19. علي عبدالفتاح كنعان، نظريات الإعلام،) عمان :دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2014م(، ص.16
20. فاطمة نبيل محمد السروجي، الصحافة الإلكترونية وترتيب أولويات قضايا الشباب الاجتماعية : دراسة تحليلية وميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة،2014) م.(
21. مبارك بن واصل الحازمي، وسائل الإعلام في المملكة العربية السعودية :دراسة تتبعية للنشأة والتطور، (جدة: وزارة التعليم العالي، جامعة الملك عبدالعزيز، 2002م)، ص 16، 26 .
22. محمد حسام الدين إسماعيل، المسئولية الاجتماعية للصحافة، ط1،) القاهرة :الدار المصرية اللبنانية،2003 م(، ص.59-54
23. محمد خير بني دومي، تغطية الصحافة البحرينية لقضايا المرأة: دراسة تحليلية، مجلة الباحث الإعلامي، المجلد (9) العدد36 ، بغداد،2017 م، ص.135
24. محمد شحدة على الحروب، معالجة الصحافة السعودية اليومية للشأن الاقتصادي :دراسة تحليل المضمون، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان،2012) م(، ص77 ، 86.
25. محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام،) جدة :درا الشروق،1983 م(، ص.216
26. محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، (القاهرة: عالم الكتب، 2004م)، ص 341- 343 .
27. محمود علم الدين، أساسيات الصحافة في القرن الحادي والعشرين، ط2 ،) القاهرة،2009 م(، ص.256
28. مسعودة فلوس ونزيهة زمورة، دور وسائل الإعلام في تفعيل عملية التنشئة الاجتماعية، مجلة الدراسات الإعلامية، المركز العربي الديموقراطي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، العدد الخامس، برلين، نوفمبر2018 م،.249
29. ملفين ل. ديفلير، وساندرا بول روكيتش، نظريات وسائل الإعلام، ترجمة: كمال عبدالرؤوف، ط4، (القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع، 2002م)، ص 366 .
30. منال هلال المزاهرة، نظريات الاتصال،) عمان :دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2012م (ص.66
31. موسى حلس وناصر مهدي، دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى الشباب الفلسطيني، دراسة ميدانية، مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد12 ، العدد 2،2010 م، ص.164
32. ندية عبدالنبي القاضي، دور الصحافة المصرية في ترتيب أولويات الجمهور نحو قضايا الإصلاح الاجتماعي في مصر :دراسة تحليلية وميدانية، ورقة علمية مقدمة إلى المؤتمر الدولي الخامس عشر لكلية الإعلام جامعة القاهرة،2009/9/7-) م.(
33. نرمين نبيل عبد العزيز الأزرق، "تطور تشريعات في سوريا والسعودية وعلاقتها بتطور منظومة الإصلاح السياسي: دراسة تحليلية مقارنة"، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، العدد الثالث والرابع، كلية الإعلام، جامعة القاهرة،2010 م.
34. نسمة سليمان وهبة دبور، دور المواقع الإلكترونية في ترتيب أولويات الجمهور المصري تجاه القضايا المحلية، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة المنصورة،2019) م.(
35. ياسمين جلال فؤاد أحمد، دور الصحف المصرية في ترتيب أولويات القضايا السياسية في مصر بعد 25 يناير وعلاقتها بالشباب الجامعي :دراسة تحليلية وميدانية، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة،2017) م.(
36. يسري حمزة علي وشكرية كوكز الشراج، التغطية الصحفية لمشكلات الشباب في الصحافة

العراقية: دراسة تحليلية، مجلة الباحث الإعلامي، العدد (43)، بغداد، 2019م، ص 196 .
37. اليمين شعبان، الإعلام والتوعية الأسرية في المجتمع الجزائري، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الحاج لخضر، الجزائر،2006) م(، ص94 ،95.

:الأجنبية باللغة المراجع

38. David Protess, Donna R. Leff, Stephen C. Brooks, Margaret T. Gordon, "Uncovering Rape: The Watchdog Press and the Limits of Agenda Setting" Public Opinion Quarterly, Volume 49, Issue 1, SPRING 1985, p
39. David Weaver & Sung Kim, "Quality in Public Poll Reports", International Journal of Public Opinion Research, Vol. 14, 2002.
40. Donald Shaw, Community is Communication: How we agenda meld traditional and digital social media into humanitaized society, Conference paper, Digital Communication in the Age of Social Transformations conference, Ajman University, UAE, April 16, 2017
41. Elisabeth Noelle Neumann, 'Return to the Concept of Powerful Mass Media" In W. Severin. & J. W. Tankard, Communication Theories: Origins, Methods and Uses, N.Y: Hastings House, 1979.
42. Harold. D. Laswell, The Structure and Function of Communication in Societty in the Process and Effects of Mass Communication *of Ideas*. Bryson, L., ed) .New York: Harper and Row, Publisher. 1948).
43. McCombs & Shaw, "The Agenda-Setting Function of Mass Media, Public Opinion Quarterly, Vol. 1, No. 4, October, 1972.
44. Merton, Robert. (1968), Social Theory and Social Structure. New York: The Free Press Table of contents in word.
45. P. Lazarfeld, V. Berelson, & H. Gaydet, The Peoples Choice: How the Voter Makes Up His Mind in a Presidential campaign Paperback – January 1, 1968.
46. Patrick Roessler and Michael Schenk "Cognitive bonding and the German Reunification agenda setting and persuasion Effects of mass media", International Journal Public Research, 2000.
47. Philip Palmagreen, "Agenda-Setting with Local and National Issues, Communication Research, Vol, 2007.
48. Rogers & Dearing, Agenda Setting Research: Where Has It Been, Where Is It going? Communication Yearbook, Vol. 11, Newbury Park CA: Sage Publications, 1988.
49. Shanto Iyengar, "Television News and Issues Hypothesis", American Political Quarterly, Vol. 7, No. 4, October, 1979, P. 396.
50. Spiro Kiousis & Michael McDevitt, Agenda setting in civic development effects of curricula and issue importance on youth voter runout, U.S. Sage publications Communication research, Vol 34, 2008.

الهوامش

1 عبدالحكيم خليل مصطفى، الصحافة وقضايا التنمية الاجتماعية في الدول النامية، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2019م)، ص 63.

2 McCombs & Shaw, "The Agenda-Setting Function of Mass Media, Public Opinion Quarterly, Vol. 1, No. 4, October, 1972.

3 محمد شحدة على الحروب، معالجة الصحافة السعودية اليومية للشأن الاقتصادي: دراسة تحليل المضمون، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، (2012م)، ص 77، 86.

4علي أحمد شويل القرني، معالجة الصحافة السعودية للقضايا المحلية: دراسة تحليل مضمون في علاقة الصحافة بالسلطة، (الرياض: مركز بحوث كلية الآداب بجامعة الملك سعود، 2006م)، ص 36-37.

5 عبدالملك الشلهوب، قضايا الإصلاح في الصحف السعودية: دراسة تحليلية على مواد الرأي العام في الصحف اليومية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية المجلد (2006) العدد1، الرياض، ص 104-180.

6 الجوهرة عبدالمحسن الخلف، الواقع الاجتماعي للمجتمع السعودي كما يصوره اليوتيوب: دراسة على برنامج برود كاست شو، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (15) العدد 1، 2018م، ص 22.

7شكرية كوكز السراج، دور الصحافة النسوية في ترتيب أولويات اهتمامات المرأة العراقية نحو القضايا العامة: دراسة تحليلية ميدانية، مجلة الباحث الإعلامي، العدد 26، جامعة بغداد، كلية الإعلام، 2014م، ص 77-107.

8 فاطمة نبيل محمد السروجي، الصحافة الإلكترونية وترتيب أولويات قضايا الشباب الاجتماعية: دراسة تحليلية وميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة، (2014م).

9 ياسمين جلال فؤاد أحمد، دور الصحف المصرية في ترتيب أولويات القضايا السياسية في مصر بعد 25 يناير وعلاقتها بالشباب الجامعي: دراسة تحليلية وميدانية، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة، (2017م).

10 موسى حلس وناصر مهدي، دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى الشباب الفلسطيني، دراسة ميدانية، مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد 12، العدد 2، 2010م، ص 164.

11 اليمين شعبان، الإعلام والتوعية الأسرية في المجتمع الجزائري، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الحاج لخضر، الجزائر، (2006م)، ص 94، 95.

12 محمد خير بني دومي، تغطية الصحافة البحرينية لقضايا المرأة: دراسة تحليلية، مجلة الباحث الإعلامي، المجلد (9) العدد 36، بغداد، 2017م، ص 135.

13 يسري حمزة علي وشكرية كوكز الشراج، التغطية الصحفية لمشكلات الشباب في الصحافة العراقية: دراسة تحليلية، مجلة الباحث الإعلامي، العدد (43)، بغداد، 2019م، ص 196.

14 نسمة سليمان وهبة دبور، دور المواقع الإلكترونية في ترتيب أولويات الجمهور المصري تجاه القضايا المحلية، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة المنصورة، (2019م).

15 David Protess, Donna R. Leff, Stephen C. Brooks, Margaret T. Gordon, "Uncovering Rape: The Watchdog Press and the Limits of Agenda Setting" Public Opinion Quarterly, Volume 49, Issue 1, SPRING 1985, p

16Spiro Kiousis & Michael McDevitt, Agenda setting in civic development effects of curricula and issue importance on youth voter runout, U.S. Sage publications Communication research, Vol 34, 2008.

(17) Philip Palmagreen, "Agenda-Setting with Local and National Issues, **Communication Research**, Vol, 2007.

18 ندية عبدالنبي القاضي، دور الصحافة المصرية في ترتيب أولويات الجمهور نحو قضايا الإصلاح الاجتماعي في مصر: دراسة تحليلية وميدانية، ورقة علمية مقدمة إلى المؤتمر الدولي الخامس عشر لكلية الإعلام جامعة القاهرة، (7-9/2009م).

19 محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، (القاهرة: عالم الكتب، 2004م)، ص 341- 343.

20 Elisabeth Noelle Neumann, 'Return to the Concept of Powerful Mass Media" In W. Severin. & J. W. Tankard, Communication Theories: Origins, Methods and Uses, N.Y: Hastings House, 1979.

21حسن عماد مكاوي، وليلى حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط4، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2003م)، ص 288، 289.

22أحمد زكريا أحمد، نظريات الإعلام: مدخل لاهتمامات وسائل الإعلام والجمهور، (المنصورة: المكتبة العصرية، 2009م)، ص 16.

23 ملفين ل. ديفلير، وساندرا بول روكيتش، نظريات وسائل الإعلام، ترجمة: كمال عبدالرؤوف، ط4، (القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع، 2002م)، ص 366.

24McCombs & Shaw, Op. Cit

25 أحمد زكريا أحمد، مرجع سابق، 2012م، ص 22.

26 McCombs & Shaw, Op. Cit.

27 محمد عبد الحميد، مرجع سابق، 2004م، ص 348.

28 أحمد زكريا أحمد، مرجع سابق، 2009م، ص 17، 18.

29أحمد زكريا أحمد، مرجع سابق، 2009م، ص 21 -30.

30 Shanto Iyengar, "Television News and Issues Hypothesis", American Political Quarterly, Vol .7, No .4, October, 1979, P. 396.

31 Donald Shaw, Community is Communication: How we agenda meld traditional and digital social media into humanitaized society, Conference paper, Digital Communication in the Age of Social Transformations conference, Ajman University, UAE, April 16, 2017

32 McCombs & Shaw, Op. Cit.

33 أحمد زكريا أحمد، مرجع سابق، 2009م، ص 61.

34 David Weaver & Sung Kim, "Quality in Public Poll Reports", International Journal of Public Opinion Research, Vol. 14, 2002.

35أحمد زكريا أحمد، مرجع سابق، 2009م، ص 64، 65.

36 محمد عبد الحميد، مرجع سابق، 2004م، ص 353.

37 Rogers & Dearing, Agenda Setting Research: Where Has It Been, Where Is It going? Communication Yearbook, Vol. 11, Newbury Park CA: Sage Publications, 1988.

38 علي عبدالفتاح كنعان، نظريات الإعلام، (عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2014م)، ص 16.

39عبد الله محمد عبد الرحمن، سوسيولوجيا الاتصال والإعلام: النشأة التطويرية والاتجاهات الحديثة والدراسات الميدانية، (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2005م)، ص 171.

40 40محمد حسام الدين إسماعيل، المسئولية الاجتماعية للصحافة، ط1، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2003م)، ص 54-59.

41محمود علم الدين، أساسيات الصحافة في القرن الحادي والعشرين، ط 2، (القاهرة، 2009م)، ص 256.

42 تيسير أحمد أبو عرجة، الاتصال وقضايا المجتمع، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2013م)، ص 83 -87.

43Harold. D. Laswell, The Structure and Function of Communication in Society in the Process and Effects of Mass Communication *of Ideas*. Bryson, L., ed. (New York: Harper and Row, Publisher. 1948).

44محمد عبد الحميد، مرجع سابق، 2004م، ص 26، 27.

45محمد حسام الدين إسماعيل، مرجع سابق، 2003م، ص 65.

46ملفين ل. ديفلير، وساندرا بول – روكيتش، مرجع سابق، 2002م، ص 62، 63، 64.

47 P. Lazarfeld, V. Berelson, & H. Gaydet, The Peoples Choice: How the Voter Makes Up His Mind in a Presidential campaign Paperback – January 1, 1968.

48مسعودة فلوس ونزيهة زمورة، دور وسائل الإعلام في تفعيل عملية التنشئة الاجتماعية، مجلة الدراسات الإعلامية، المركز العربي الديموقراطي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، العدد الخامس، برلين، نوفمبر 2018م، 249.

49 Merton, Robert. (1968), Social Theory and Social Structure. New York: The Free Press Table of contents in word.

50 منال هلال المزاهرة، نظريات الاتصال، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2012م) ص 66.

51دينا أحمد عرابي، قضايا إعلامية معاصرة، ط3 (جدة: خوارزم العلمية ناشرون ومكتبات، 2017م)، ص29.

52 عبد الله الطويرقي، علم الاتصال المعاصر: دراسة في الأنماط والمفاهيم وعالم الوسيلة الإعلامية، ط2، (الرياض: مكتبة العبيكان، 1997م)، ص 260.
53نرمين نبيل عبد العزيز الأزرق، "تطور تشريعات في سوريا والسعودية وعلاقتها بتطور منظومة الإصلاح السياسي: دراسة تحليلية مقارنة"، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، العدد الثالث والرابع، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2010م
54 أمين ساعاتي، السياسة الإعلامية في المملكة العربية السعودية: دراسة علمية في النظرية والتطبيق، (القاهرة: المركز السعودي للدراسات الاستراتيجية، 1992م)، ص 87.
55مبارك بن واصل الحازمي، وسائل الإعلام في المملكة العربية السعودية: دراسة تتبعية للنشأة والتطور، (جدة: وزارة التعليم العالي، جامعة الملك عبدالعزيز، 2002م)، ص 16، 26.
56 راكان عبدالكريم حبيب وآخرون، مهارات ووسائل الاتصال، (جدة: دار جدة للنشر، 2005م)، ص 195،196.
57 ساعد العرابي الحارثي، الإعلام السعودي: النشأة والتطور، (الرياض: القمم الإعلامية، 1998م)، ص 21، 21، 26.
58 أحمد داود المزجاجي الأشعري، الوجيز في طرق البحث العلمي، ط3 (جدة: خوارزم العلمية ناشرون ومكتبات، 2017م)، ص 142.
59 حمزة بيت المال وفهد الطياش، مقروئية الصحف السعودية، بحث مقدم للمنتدى الإعلامي السنوي الأول، (الرياض: الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، 1424هـ).
60 صالح حمد العساف، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، (الرياض: مكتبة العبيكان، 2003م)، ص 235.
61 سلوى إمام، "الصدق والثبات في استمارتي الاستقصاء وتحليل المضمون"، المجلة العلمية لكلية الاعلام، جامعة القاهرة، العدد الأول، يوليو 1989م.
62محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، (جدة: درا الشروق، 1983م)، ص 216.